



تفاهم إيراني-سعودي لتنفيذ
اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي



الرئيس المنتخب يؤكد على تطوير
العلاقات مع دول الجوار



بعد صواريخ ومسيّرات حزب الله..

«يافا»، اليمينية تدكّ عقر الكيان الصهيوني

الصفحة ٧ <

مقتل الإمام الحسين (ع) الجامع..
مصدر للباحثين عن عاشوراء

الوفاق ٦

نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة، باستخدام الأدوات التكنولوجية والمبتكرة، في توفير قاعدة بيانات في مجال مصادر ثورة الإمام الحسين (ع) وهو مفيد جداً للباحثين في توثيق هذا الحدث التاريخي.

٨ <

لقاء الفصائل الفلسطينية في بكين..
هل يكون بداية الوحدة الوطنية؟

الوفاق/ خاص ٦

ناصر سعيد

في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية، تتجه الأنظار نحو العاصمة الصينية بكين، حيث من المقرر أن يجتمع ممثلو الفصائل الفلسطينية يوم ٢٢ يوليو ٢٠٢٤. هذا اللقاء يأتي في إطار الجهود المستمرة لتحقيق الوحدة الوطنية واستعادة التوافق بين الفصائل...

٦ <

الإمام الحسين (ع) في نهج الشعراء والأدباء
والفلاسفة والتوّار

الوفاق/ خاص ٦

د. زهراء فرحات

واقعة كربلاء، جرت أحداثها في سنة ٦١ هـ. وهي حدث تاريخي مشهور ليس في الديانة الإسلامية فحسب، بل وفي الديانتين المسيحية واليهودية وديانات أخرى مثل البوذية أيضاً، وإن كانت تأخذ حيزاً أكبر عند الإسلام لأنّ من قُتل هو ابن بنت رسول الله وشفيح الأمة النبي محمد (ص) الإمام الحسين (ع).

٤ <

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية المنتخب، مسعود بنزشيكان، لولي العهد السعودي، إن تعزيز العلاقات الإيرانية - السعودية يجب أن يصب في صالح المنطقة والعالم الإسلامي، مشيراً إلى أن زيادة التقارب بين البلدين يزيد من عمق العلاقات بين دول العالم الإسلامي.

وتلقى بنزشيكان اتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعد ظهر الأربعاء، هتاً خلاله ابن سلمان بفوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وشدد على أن اهتمام الحكومة السعودية بمواصلة التعاون الثنائي مع إيران يصب في صالح البلدين والشعبين والعالم الإسلامي.

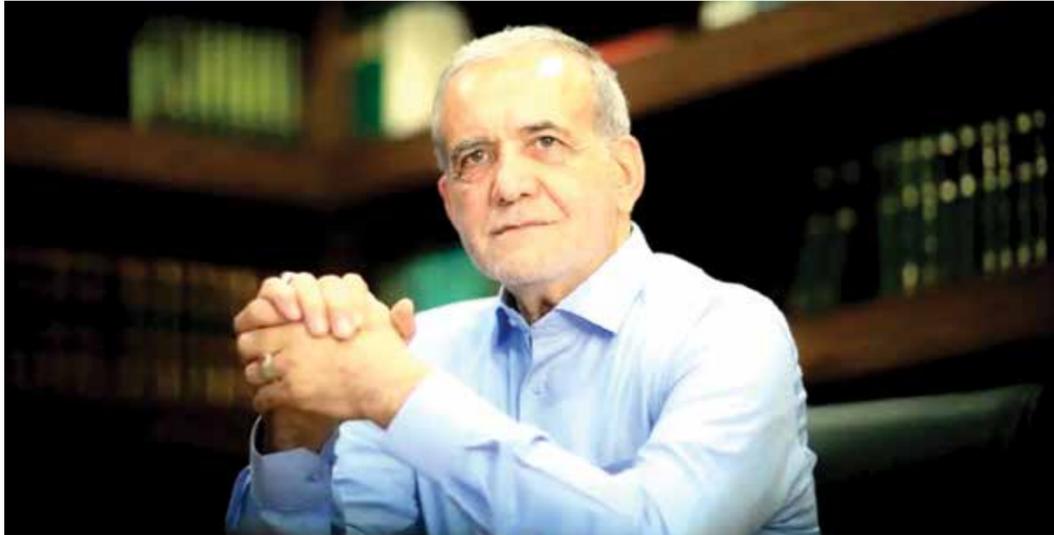
وفي هذا الاتصال، أعرب بنزشيكان عن شكره لرسائل التهنية التي تلقاها من المسؤولين السعوديين وتمهيد الأرضية لتصويت الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة والمدنية المنورة، مبيناً إن تطوير العلاقات مع دول الجوار بما في ذلك المملكة العربية السعودية، تعدّ من أولويات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبراً أن تعزيز التعاون بين البلدين يصب في صالح المنطقة والعالم الإسلامي.

وقف جرائم الصهاينة

وفي الوقت الذي أعرب فيه عن ارتباحه لمسار العلاقات بين البلدين خلال العام الماضي، أعرب الرئيس المنتخب عن أمه في أن يتطور التعاون السياسي والثقافي والاقتصادي والتجاري بين إيران والمملكة العربية السعودية في العصر الجديد. وكما اقترت الدولتان، أصبحت العلاقات بين الدول الإسلامية أعمق وغير قابلة للكسر.

واعتبر الرئيس المنتخب أن تعزيز العلاقات بين إيران والسعودية من شأنها أن تزيد من قوة العالم الإسلامي في الدفاع عن فلسطين وإدانة جرائم الصهاينة، مؤكداً ضرورة استخدام جميع الدول الإسلامية جل قوتها وطاقتها في وقف جرائم الكيان الصهيوني.

من جانبه، اعتبر ولي العهد السعودي في الاتصال تعزيز التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية باعتبارهما بلدين دولتين



في اتصالات هاتفية تلقاها من قادة ورؤساء

الرئيس المنتخب يؤكد على تطوير العلاقات مع دول الجوار

كبيرين ومؤثرين في المنطقة، بأنه أمراً ضرورياً وأضاف: إنه لمن دواعي ارتياحنا الكبير أن نرى علامات واضحة على تنفيذ الاتفاقيات، وفي هذه الأثناء تم اتخاذ العديد من الإجراءات التي تشجعنا على تطوير التعاون الثنائي.

التعاون بين إيران وقطر له العديد من الفوائد المتبادلة للجانبين

مسار تعزيز العلاقات مع قطر كما أكد الرئيس المنتخب، في اتصال هاتفي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أنه سوف يتابع مسار تعزيز العلاقات مع قطر بجديّة، وقال بنزشيكان في إشارة إلى وجهات النظر المشتركة والمواقف المتقاربة لإيران وقطر: لا نعتقد أن التفاوض وتحمل المسؤولية هو السبيل الوحيد الناجح للتوسع التعاون من أجل تعزيز استقرار وتقدم المنطقة. وأضاف: إن الكيان بين إيران وقطر له العديد من الفوائد المتبادلة للجانبين وسوف اتابع مسار تعزيز التعاون وتعزيز العلاقات بكل جدية. كما ثمن بنزشيكان المواقف

تقارب إيران والسعودية يعزز الموقف في الدفاع عن فلسطين

قصارى الجهود من أجل تذليل العقبات التي يتوقع أن تعترض مسار توطيد الاواصر بين البلدين.

الحكيمة والمبدئية للحكومة القطرية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم.

نريد تعاوناً متعدد الاطراف مع ماليزيا

وفي اتصال هاتفي جرى عصر الأربعاء المنصرم، بين الرئيس المنتخب، ورئيس وزراء ماليزيا "انور إبراهيم"، أكد الرئيس المنتخب على ضرورة رفع مستوى التعاون الثنائي بين إيران وماليزيا بكافة المجالات، وتسخير جميع الطاقات المتاحة لهذا الغرض، مؤكداً: إن طهران تريد تعاوناً متعدد الاطراف مع ماليزيا. واعتبر الرئيس المنتخب "مسعود بنزشيكان"، العلاقات بين إيران وماليزيا، "وثيقة ومؤثرة وقائمة على اسس الصداقة"، قائلاً: نؤكد على استمرار وتعزيز ورفع مستوى التعاون الثنائي، بكافة المجالات وتسخير جميع الطاقات المتاحة بكثرة لهذا الغرض، كما سنبدل

وفي اتصال هاتفي جرى مع رئيس أوزبكستان وشوكت ميرزيايف، أكد بنزشيكان بذل الجهود من أجل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين خلال فترة حكومة الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي. وفي هذا الاتصال الهاتفي، أعرب بنزشيكان عن شكره للاتصال ورسائل التهنية من كبار المسؤولين في أوزبكستان، مشيراً إلى أولوية تطوير العلاقات مع دول منطقة آسيا الوسطى في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبر تطوير العلاقات الودية مع أوزبكستان أمراً ذا أهمية، وقال: خلال فترة رئاسة الشهيد رئيسي تم توقيع العديد من الاتفاقيات بين إيران وأوزبكستان، وبالتأكيد ستتم أقصى درجات التعاون

في الحكومة الجديدة لتنفيذ هذه الاتفاقيات بالكامل.

وأكد بنزشيكان العزم على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي بين البلدين بشكل أكبر، كما أعلن الاستعداد التام لتسهيل التفاعلات التجارية لأوزبكستان مع الدول الأخرى عبر ممر الشمال-الجنوب.

على صعيد آخر، بعث الجنرال عبد الرحمن تياتي رئيس المجلس الانتقالي في النيجر، صباح الجمعة، رسالة تهنية إلى رئيس الجمهورية المنتخب، ودعا إلى تعزيز التعاون مع طهران. وأكد تياتي رئيس المجلس الوطني للنيجر في هذه الرسالة على أواصر الصداقة والأخوة والتعاون بين النيجر وإيران وكتب: اعتقد اعتقاداً راسخاً أن العلاقات بين البلدين ستشهد تطورات جيدة في ظل رئاستكم وأوامركم الحكيمة.

بنزشيكان يشارك في مراسم العزاء

كما انضم الرئيس المنتخب، الخميس، إلى مراسم عزاء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) التي أقامها اصحاب المتاجر في اليوم الثاني عشر من شهر محر، واستمع إلى مشاكلهم. وقال رئيس الجمهورية المنتخب: جئت إلى هنا لخدمتكم، نهضت البلد مستمرة، وعجلة الانتاج تدير البلاذ، ومن واجبنا نحن توفير الارضية اللازمة لتقومون بعملكم بشكل صحيح.

وأضاف: "إدارة البلاد تعتمد على ازدهار السوق والإنتاج، ونحن نعتبر مشكلة السوق هي مشكلة البلد وسنحاول حل هذه المشاكل". إذا قمتم بالعمل بشكل صحيح وكان السوق مزدهراً وتم تأسيس البيع والشراء والإنتاج، فستدار البلاد بشكل جيد؛ لكن إذا كانت هناك مشكلة هنا (السوق)، فستواجه البلاد مشكلة.

وأضاف الرئيس المنتخب: ونتيجة لذلك، فإن كل ما يمكننا القيام به لتسهيل عملكم حتى تتمكنوا من التعامل مع شؤونكم بسهولة أكبر، سنفعله إن شاء الله. ترى الحكومة الرابعة عشرة أن من واجبه وضع تسهيل الأمور على جدول أعمال تطوير الإنتاج. تحاول الحكومة الرابعة عشرة حل جميع المشاكل التي تواجه النقابات والمسوقين بمساعدتهم.

أخبار قصيرة



قائد الثورة يستقبل نواب مجلس الشورى الإسلامي

أعلن المتحدث باسم الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الإسلامي، حجة الاسلام علي رضا سليمي، إن قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، سيستقبل نواب مجلس الشورى يوم غد الأحد. وأعلن ان الجلسة العلنية للمجلس ستنتهي يوم الأحد (غداً) أسرع من الموعد المحدد، على أن يلتقي النواب، قائد الثورة الإسلامية.

هجوم اليمن على تل أبيب إنذار لوقف العدوان على غزة

قال خطيب صلاة الجمعة بطهران عن هجوم الطائرة اليمنية بدون طيار على تل أبيب: هذه العملية بطائرة يافا بدون طيار التي صنعها شباب يمنيون واستهدفت قلب تل أبيب وسقطت بالقرب من السفارة الأمريكية، هي تحذير آخر لإنهاء العدوان الصهيوني على أهل غزة. وأشار حجة الإسلام السيد محمد حسن أبو ترابي فرد، إمام الجمعة المؤقت في طهران، الى أن هذه الطائرة بدون طيار انفجرت بالقرب من السفارة الأمريكية، وهي بمثابة تحذير آخر لإنهاء العدوان.



إجراء مناورات الإمداد والإنقاذ المشتركة في بحر قزوين

انطلقت يوم أمس "مناورات الإمداد والإنقاذ المشتركة" التي تجري على طول بحر قزوين بمشاركة ٥ دول مشاطئة له، وتستمر هذه المناورات حتى يوم غد الأحد. وتحمل هذا المناورات التي تجري باستضافة الاسطول الشمالي لبحرية الجيش ويطبق عليها اسم "CASAREX ٤" شعار "معاً من أجل بحر قزوين آمن".

الكيان الصهيوني يشكّل تهديداً للسلم والأمن الدوليين

قال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، إن كيان الفصل العنصري الصهيوني لا يشكل تهديداً للأمة الفلسطينية فحسب، بل يشكل أيضاً تهديداً للسلم والأمن الدوليين. وكتب المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في حسابه الشخصي على قناة إكس: "القرار الجديد للكنيست التابع للكيان الإسرائيلي المزيّف "معارضة إقامة الدولة الفلسطينية" استمراراً لتسعة أشهر من جرائم الحرب والإبادة الجماعية المستمرة للفلسطينيين على يد الجيش الإرهابي لهذا الكيان، وهذا الأمر أظهر مرة أخرى الطبيعة العنصرية للكيان الصهيوني الغاصب للعالم أجمع.

باقري، مؤكداً أن التوجهات الأمريكية عقبية في المفاوضات النووية والقضية الفلسطينية:

لا ينبغي للعالم أن يبقى صامتاً أمام جرائم الصهاينة

غزة، أنها ليست فقط غير قادرة على أن تكون جزءاً من الحل، بل إنها تشكل العقبة الرئيسية.

واشنطن العنصر الأساسي في دعم الصهاينة

وأضاف القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني: في قضيتنا النووية، الأمريكيون هم الذين انسحبوا وعطّلوا المسار بالكامل، أو في قضية غزة، فإن الأمريكيين بإرسالهم الأسلحة الفتاكة والمتطورة والمعدات العسكرية هم العنصر الأساسي في تقوية بل وتشجيع الصهاينة على ارتكاب المزيد من الجرائم في غزة، وبالتالي لا يمكنهم لعب دور الوسيط المحايد في هذه الساحة. وأكد باقري: لذلك، وصلت الأحادية إلى طريق مسدود في طريق تحقيق السلام والاستقرار، فيما التعددية لها مظاهر أكثر وضوحاً في هذا الوقت.

المقاومة عنصر فاعل للاستقرار بالمنطقة

وقال باقري: إن إحدى المناقشات الجادة التي تابعتها سواء في اجتماع فلسطين أو في اجتماع التعددية كانت أن المقاومة في منطقة غرب آسيا اليوم أصبحت فاعلاً وعنصر استقرار لا يمكن إنكاره، وهذا الأمر لمسّه الجميع بصورة أكثر جدية وموضوعية خلال هذه الأشهر التسعة الماضية على الغزو الصهيوني لغزة والجرائم والإبادة الجماعية التي يرتكبها. وأضاف: لذلك بذلنا في كلا الاجتماعين جهداً جاداً لتوضيح لأعضاء المجتمع الدولي الآخرين حقيقة أن المقاومة عنصر أساسي وفعال في المنطقة وعنصر يلعب دوراً أساسياً في خلق الاستقرار وفي ديمومة الأمن والاستقرار في المنطقة. وذكر باقري: على هامش هذين الاجتماعين (لمجلس الأمن الدولي) وأثناء حضورنا في نيويورك، تم استخدام قدرة الدبلوماسية العامة بشكل فعال. وأشار إلى أن وفد البلاد عقد لقاءات مع بعض مسؤولي المؤسسات الدولية، من بينها

الصهيوني على وقف وإنهاء أعمال الإبادة الجماعية والجرائم في غزة بشكل فوري وغير مشروط، وكذلك تم تبين العواقب والنتائج التي ستطال الصهاينة فيما لو ارتكبوا خطأً استراتيجياً بمهاجمة لبنان.

حاجة ملحة لوقف جرائم الكيان

وأضاف: في هذا الاجتماع تم التأكيد على أن الصهاينة يقتلون ويجرحون ٢٠ فلسطينياً مظلوماً كل ساعة تقريباً، ولا ينبغي للعالم أن يبقى صامتاً وسليلاً إزاء هذه الجرائم المستمرة وإلا ستصبح أمراً طبيعياً. ولأن الصهاينة يتصرفون بطريقة تجعل هذه الجرائم عادية، فطبيعتهم الجرمية، يريدون أن يبدو الأمر عادياً أمام الرأي العام العالمي.

وأضاف: إن الدول الأخرى التي شاركت في هذا الاجتماع أكدت أنه في كل الأحوال هناك حاجة جدية لاستخدام كافة القدرات والأدوات من أجل إرغام الكيان الصهيوني على وقف الجرائم والإبادة الجماعية في غزة.

وقال باقري: في الإطار نفسه، جرت لقاءات مع بعض المسؤولين، على هامش اجتماعات مجلس الأمن، وكانت لقاءات جيدة، وفي هذا الصدد، تم تبادل وجهات النظر وتبلور نوع من التآزر والتكاتف بين جمهوريات إيران الإسلامية وهذه الدول من أجل بذل جهد أكثر ترابطاً وتآزراً في هذا المجال. وتابع: بالإضافة إلى هذا الاجتماع، عقد مجلس الأمن اجتماعاً آخر بعنوان التعددية. وأوضح باقري: كما تعلمون، فإن الأمريكيين اليوم، كزعيم للأحادية، فشلوا في ادعاءاتهم بأن الأحادية يمكن أن تحقق السلام والاستقرار والأمن في العالم، وعملياً عبرت أمريكا عن نفسها في مختلف القضايا الدولية، سواء فيما يتعلق بتطورات المفاوضات النووية أو القضية الفلسطينية أو العدوان الصهيوني على

المقاومة اليوم عنصر فاعل وعامل استقرار بالمنطقة



شدد وزير الخارجية بالإنابة علي باقري، أن الادعاءات الأمريكية بأن الأحادية يمكن أن تحقق السلام والاستقرار والأمن في العالم قد باءت بالفشل. وقال علي باقري، في تصريح للصحفيين في نيويورك أمس الأول الخميس: للأسف، في الظروف الراهنة بالمنطقة، مازالت الجرائم والإبادة الجماعية مستمرة من قبل الصهاينة في غزة وفي بعض الأوقات تنجلي هذه الجرائم بشكل أكثر كثافة. وأضاف: هناك مسألة أخرى وهي التهديد الذي يشكله الصهاينة المعتدون والمحتلون على لبنان. فبين الحين والآخر، خلال الفترة الأخيرة، يثرون تهديدات ضد لبنان، وأن هناك إمكانية واحتمالاً بشن هجوم عسكري على لبنان.

وقال: لذلك فإن الأوضاع في المنطقة هي أوضاع خاصة وحساسة للغاية. في ظل هذه التطورات، انعقد اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية، ونظر الأهمية هذه القضية وقضية التهديد ضد لبنان وكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة تلعب دوراً جدياً وفعالاً في المنطقة وتطوراتها وعملياتها الأساسية، فقد تم اتخاذ القرار بان نشارك في هذا الاجتماع لمجلس الأمن. وتابع باقري: وفي الإطار نفسه، تمت مناقشة مواقف ووجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن ضرورة إرغام الكيان

أخبار قصيرة

إضافة ١٠ آلاف ميغاواط للطاقة الكهربائية في البلاد

أعلن وزير الطاقة الإيراني أنه تمت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة إضافة ٩٣٦٤ ميغاواطاً لقدرة البلاد الإنتاجية من الكهرباء. وقال علي أكبر محرابيان: منذ بداية الحكومة الحالية (أب/ أغسطس ٢٠٢١) تمت إضافة ٩٣٦٤ ميغاواطاً لطاقة البلاد الإنتاجية من الكهرباء، وستجاوز الرقم ١٠ آلاف ميغاواط بعد تدشين محطات آخرين بأقدرة ٦٤٠ ميغاواطاً، في الشهر المقبل. وصرح محرابيان: من ناحية أخرى، لدينا حالياً محطات توليد كهرباء قيد الإنشاء بأقدرة إجمالية تبلغ ٨٣٠٠ ميغاواط، سيتم تشغيلها في حالة المتابعة بنهاية أيلول/ سبتمبر العام القادم. وأضاف: تم خلال الفترة الأخيرة تشغيل ١٤ وحدة بخار في محطات توليد الكهرباء العاملة بالغاز، مما هباً الأساس لتوفير ٣/٤ مليار مترمكعب من الغاز الطبيعي سنوياً.



تطوير ١٥ حقلاً جديداً للغاز في ١٧ محافظة إيرانية

قال المدير التنفيذي لشركة نفط المناطق المركزية لإيران: إنه يتم وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي، تطوير ١٥ حقلاً جديداً للغاز في ١٧ محافظة إيرانية.

وأضاف مهدي حيدري، على هامش زيارته لأشغال تنفيذ مشروع حقل خارتغ (بن بيد) الغازي بالقرب من مدينة شنه بمحافظة بوشهر (جنوب): إنه مع تطوير ١٥ حقلاً جديداً للغاز، سيتم إنتاج ١٢٠ مليون مترمكعب من الغاز يومياً. وأضاف: إن هذا الإجراء يعد أحد المشروعات الوطنية في إطار التعويض عن العجز في الطاقة. وتابع: إنه مع تنفيذ هذه المشروعات، فإنه سيتم تطوير ٤ مراحل من حقل بارس الجنوبي. وأكد حيدري إن زيادة إنتاج الغاز الطبيعي يتم لتلبية احتياجات البلاد من الطاقة وإيجاد فرص العمل وتطوير البنى التحتية المحلية.



إيران تسجل نمواً اقتصادياً قدره ٠.٦٪ العام الماضي

قال رئيس مؤسسة التخطيط والموازنة: إن النمو الاقتصادي للبلاد خلال السنوات الثلاث الماضية زاد عن ٥٪. وأضاف داود منظور: إن النمو الاقتصادي بلغ في السنة الأولى للحكومة الثالثة عشرة ٥/٥٪ وفي السنة الثانية أكثر من ٥٪ وفي السنة الثالثة نحو ٥٪.

وأشار منظور إلى زيادة إنتاج النفط في الحكومة الثالثة عشرة وكذلك زيادة العائدات النفطية، بحيث أضيفت عائدات قدرها ١٥ مليار دولار سنوياً مقارنة بالسنوات الأخيرة من الحكومة السابقة.



خلال الجولة الرابعة من مفاوضات خبراء لجان الضرائب للبلدين

تفاهم إيراني-سعودي لتنفيذ إتفاقية تجنب الازدواج الضريبي

الوفاق/ وكالات

وعقدت الجولة الرابعة من مفاوضات الخبراء بين لجان الضرائب الإيرانية والسعودية افتراضياً في الفترة من ٤ إلى ٢ يوليو من هذا العام بحضور حسين عبداللهي المدير العام للمكتب القانوني والعقود الضريبية لمنظمة شؤون الضرائب رئيس لجنة الضرائب الإيرانية، ووصال المالكي المدير العام للشركات

والمعاهدات الدولية والاستراتيجية للمنظمة الرئيس السابق لهيئة الزكاة الإيرانية والجمارك السعودية. وخلال هذه الجولة من المفاوضات، قامت مجالس الضرائب في البلدين بمراجعة جميع مواد إتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على ضرائب الدخل ورأس المال ومنع التهرب وتجنب الضرائب بين حكومة الجمهورية

الإسلامية الإيرانية وحكومة المملكة العربية السعودية بناء على نصوص المشروع الجديد الذي اقترحه البلدان، وتمت مناقشتها بشكل كامل والتوصل إلى اتفاق كامل على جميع مواد نص الإتفاقية المذكورة. وفي هذا الصدد، تقرر أنه بعد دراسة ومراجعة النص النهائي، التوقيع بالأحرف الأولى على الإتفاقية



خلال ٨ أشهر

زيادة ترانزيت البضائع من ميناء تشابهار لأفغانستان بنسبة ٢٣٪

أعلن مستشار رئيس الجمهورية أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة التجارية الصناعية والاقتصادية الخاصة إن ترانزيت البضائع من منطقة تشابهار الحرة إلى أفغانستان زاد بنسبة ٢٣٪ خلال الأشهر الثمانية الأخيرة مقارنة بالفترة نفسها من العام قبل الماضي. وقال حجت الله عبدالملكي، الإثنين الماضي، في الاجتماع التجاري الإيراني - الأفغاني المشترك في

جمارك دوغارون تايباد الحدودية في محافظة خراسان الرضوية: وفقاً للإتفاق بين البلدين، سيتم نقل ٦ ملايين طن من البضائع إلى أفغانستان عبر ميناء تشابهار بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران). وأضاف: إن زيادة تفاعل إيران مع دول الجوار تعد من أهم إنجازات الحكومة الثالثة عشرة. وتابع: تعتبر إيران منطقة مثالية لترانزيت البضائع إلى دول الجوار،

وقد جذبت هذه الإمكانية اهتمام المستثمرين المحليين والأجانب. وأشار عبدالملكي إلى أن أفغانستان تسعى إلى زيادة العلاقات الاقتصادية مع إيران، وقال: إن إنشاء منطقة حرة مشتركة بين البلدين هو مطلب أفغانستان، والجانبان يبحثان عن حلول قانونية. كما أشار عبدالملكي إلى أن إنشاء منطقة دوغارون الحرة يمثل فرصة ذهبية للاقتصاد الإيراني، وأضاف:

تلعب هذه المنطقة الحرة دوراً كبيراً في جذب المستثمرين الإيرانيين والأجانب، ويجب استغلال كل الإمكانات للدخول إلى السوق الأفغانية.

زيادة الترانزيت عبر حدود إيران

من جانبه، قال القائم بأعمال وزير الصناعة والتجارة في الحكومة الأفغانية المؤقتة: إن السلطات الاقتصادية الأفغانية تؤكد على

قامت مجالس الضرائب في البلدين بمراجعة جميع مواد إتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على ضرائب الدخل ورأس المال ومنع التهرب وتجنب الضرائب بين حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحكومة المملكة العربية السعودية

المذكورة من قبل رئيسي الوفدين، وبعد اجتياز عملية التنفيذ والموافقة على النصوص، يتم التوقيع على وثائق الإتفاقية من قبل كل من المسؤولين الرسميين من الطرفين وتميرها إلى المجلسين التشريعيين في البلدين للموافقة على تعميمها. ومع دخول الإتفاقية المذكورة حيز التنفيذ، ستتحقق أهداف مختلفة مثل إلغاء الازدواج الضريبي في البلدين، وتسهيل عملية جذب الاستثمار المباشر، وتطوير العلاقات الاقتصادية وتوسيع التعاون الضريبي، وتبادل المعلومات لتحسين مستوى الشفافية الضريبية، وتسهيل الأعمال التجارية وصفقات الفاعلين الاقتصاديين ومنع التهرب الضريبي فيما يتعلق بضرائب الدخل ورأس المال بين البلدين.

أهمية تطوير العلاقات التجارية

وفي وقت سابق، شدد وزير الصناعة الإيراني، خلال لقائه السفير السعودي في طهران، على تطوير العلاقات التجارية بين إيران والسعودية. وأعرب عباس علي آبادي عن أمله في تطوير العلاقات التجارية بين طهران والرياض، مؤكداً أهمية التفاهات التجارية بين البلدين في القطاع الصناعي. وأضاف الوزير الإيراني خلال اللقاء الذي جمعه بالسفير السعودي عبداللهي بن سعود العنزي: تتمتع إيران والسعودية بالعديد من المزايا النسبية واقتصاد مزدهر ومبدع يمكنهما من تحديد ومتابعة المشاريع المشتركة مع بعضهما البعض.

وشدد علي آبادي على تنفيذ التفاهات المتبادلة وتطوير وتعزيز العلاقات في مختلف القطاعات الاقتصادية وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والتبادلات باستخدام القدرات والإمكانات المشتركة للبلدين.

زيادة الترانزيت عبر حدود إيران. وأضاف نورالدين عزيزي: إن كبار المسؤولين في أفغانستان يسعون إلى تطوير العلاقات مع دول الجوار وسيستخدمون أي قدرة لتحقيق هذا الهدف. وذكر: إنه حتى سنوات قليلة مضت، كان أسطول النقل الأفغاني إلى حدود الدول المجاورة يبلغ نحو ٢٠٠ شاحنة يومياً، وقد ارتفع الآن إلى ١٥٠٠ شاحنة يومياً. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الشريك الاقتصادي الأهم لأفغانستان، ومن أجل رفع مستوى العلاقات في هذا القطاع يجب التقليل من العقبات.

عبدالملكي: زيادة تفاعل إيران مع دول الجوار تعد من أهم إنجازات الحكومة الثالثة عشرة

وانعقد الاجتماع الاقتصادي المشترك الأول بين إيران وأفغانستان يوم الإثنين بحضور مسؤولي البلدين في منطقة دوغارون تايباد الاقتصادية الخاصة. وتقع حدود دوغارون على بعد ١٨ كيلومتراً من مدينة تايباد. والعجم الأكبر لعمل هذه الجمارك هو ترانزيت البضائع عبر بندر عباس، حيث يتم نقل بضائع التجار الأفغان والباكستانيين وأحياناً الهنود والدول الأخرى المجاورة لأفغانستان إلى جمارك بندر عباس وبندرلنكة عبر دول الخليج الفارسي ومن هناك إلى معبر دوغارون الرسمي للدخول إلى أفغانستان.

إتفاق نقل الغاز الروسي لإيران نتيجة جهود الرئيس الشهيد

الجنوب عبر إيران حدثاً كبيراً جداً ليس له سابقة في تاريخ البلاد، وسيكون له مردودات مالية تتراوح بين ١٠ و ١٢ مليار دولار سنوياً. وصرح بأن توريد الغاز الروسي إلى البلاد سيجعل من إيران مركز إمدادات الغاز في المنطقة، وسيؤدي إلى زيادة كبيرة في العلاقات التجارية والأمن الاقتصادي والسياسي للبلاد. يذكر أنه في الأيام الأخيرة من عهد الحكومة الثالثة عشرة، وقعت وزارة النفط مذكرة تفاهم مع روسيا لتحويل إيران إلى مركز للغاز بالمنطقة، وهو إجراء جاء لتحقيق وعد كان قد أطلقه رئيس الجمهورية الشهيد.

إعتبر وزير النفط إتفاق نقل الغاز الروسي إلى إيران بأنه تحقق بفضل الجهود الدبلوماسية التي بذلها الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي. وقال جواد أوجي، الأربعاء الماضي، خلال اجتماع مجلس الوزراء: يبلغ إجمالي إنتاج الغاز الحلو في ٢٣ مصفاة في داخل البلاد حالياً نحو ٨٥٠ مليون مترمكعب، ومع تنفيذ هذا الإتفاق سيدخل البلاد من روسيا يومياً ٣٠٠ مليون مترمكعب من الغاز. وأوضح بأن روسيا نفسها سوف تتولى تمويل هذا المشروع وهي تمتلك التكنولوجيا اللازمة لإنشاء خطوط الأنابيب في قاع البحر. وتابع: يعد إنشاء خط نقل الغاز من الشمال إلى

دراسة انضمام إيران كعضو مراقب في الإتحاد الاقتصادي الأوراسي

المقبل في العاصمة الأرمينية يريفان. وهنأ وزير التجارة بالاتحاد الأوراسي بنجاح الانتخابات الرئاسية الإيرانية، معتبراً إيران شريكاً مهماً للاتحاد. وأعرب اسلينف عن أمله بأن يتم التسريع في التعاون الإيراني مع الإتحاد الأوراسي. أما السفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلال، فقد اعتبر الإتحاد الاقتصادي الأوراسي فرصة سانحة للمنطقة، وقال: إن علاقات إيران مع الإتحاد ستستمر في الحكومة الجديدة وستتعزيز. وستقام الجمعية الاقتصادية لأوراسيا يومي ٣٠ أيلول/ سبتمبر و ١ تشرين الأول/ أكتوبر في يريفان الرئيس الدوري للاتحاد. وشارك فيها كبار مسؤولي الدول الأعضاء ومدراء الشركات الكبرى.

أعلن وزير التجارة بالاتحاد الاقتصادي الأوراسي، إنه سيتم دراسة طلب إيران للانضمام كعضو مراقب للاتحاد الاقتصادي الأوراسي في الاجتماع القادم للاتحاد والذي يقام على مستوى رؤساء وزراء الدول الأعضاء. وذكرت السفارة الإيرانية في موسكو، إن أندري اسلينف قال خلال اتصال هاتفي مع السفير الإيراني لدى روسيا كاظم جلال: إنه تم تنظيم برامج عديدة للاجتماع للتعريف بالطاقت الاقتصادية والتجارية الإيرانية للدول الأعضاء في الإتحاد الأوراسي. ووجه اسلينف دعوة للجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة كشريك خاص في الجمعية الاقتصادية للاتحاد الاقتصادي الأوراسي التي ستلتئم في تشرين الأول/ أكتوبر



الإمام الحسين (ع) في نهج الشعراء والأدباء والفلاسفة والثوّار

الوقائع/ خاص
د. زينة فرحات

الكعبة. وقد سأل الإمام (ع) عن أحوال الكوفة فأجابته الفرزدق:

يا سائلي أين حل الجود والكرم

عندي بيان إذا طالبه قدموا

هذا الذي تعرف البطحاء وطائته

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا النبي النقي الطاهر العلم

ما قال لأب إلا في تشهده

لولا التّشّهّد كانت لآءه نعم

بالإضافة إلى عشرات ومئات الشعراء

الذين مئزوا في مختلف العصور،

سواء كانوا من مَن عاشوا عصر

الإمام الحسين (ع) أو من مَن أتوا بعد

استشهاده وارتقائه إلى الملكوت

الأعلى. هؤلاء الشعراء ألهمتهم قصة

كربلاء وكتبوا عنها، على الرغم من

أنهم يتبعون ديانات متعددة ولدى

كُلّ منهم معتقده الخاص، فقد عبروا

في قصائدهم عن تقديرهم العميق

للإمام الحسين (ع) وتضحياته، ما

يعكس مكانته الرفيعة في قلوب الناس

على اختلاف معتقداتهم، الحق حَقٌّ

عند كل الأديان والمجتمعات والظلم

تُجمع عليه كل الديانات والطوائف

والمذاهب والمستويات الثقافية.

هؤلاء الشعراء من جميع البلاد العربية

ومن مختلف الإقليمات والديانات

والطوائف، جمعهم الحق وكوكت

أعمالهم، الإنسانية. وقد عبروا عن

حبهم لكل البيت ومساندتهم لهم

في شعرهم من مدح لآل البيت (ع)

والمحبة للإمام الحسين (ع)، مُعترين على مكانة

أهل البيت عليهم السلام، وتأكيدهم

على حبهم وموالاتهم، وعلى أن حبهم

واجب على المسلمين. كذلك عما ورد

عن مآسي يوم عاشوراء، كما وتجسد

قصائدهم الألم والحزن العميقين

لفاجعة كربلاء وما حل بالإمام الحسين

وأهل بيته (ع) من مآسي.

كما وأن هناك الكثير من الشعراء

الآخرين الذين ألهمتهم قصة كربلاء

وكتبوا عنها، على الرغم من اختلاف

دياناتهم، عبروا في قصائدهم عن

تقديرهم العميق للإمام الحسين (ع)

وتضحياته، ما يعكس مكانته

الرفيعة في قلوب الناس على تنوع

معتقداتهم، الحق حَقٌّ عند كل الأديان

والمجتمعات، والظلم يُجمع عليه كل

الديانات والطوائف والمذاهب وعلى

إختلاف الثقافات والعقول. هؤلاء

الشعراء يُجسدون حاله ورأيه وتفاعله

فينسج فكرهم الحي من هذه الخيوط

أجمل القصائد والملاحم والكتب.

الفلاسفة والمفكرين والأدباء

ألهمت ثورة الإمام الحسين (ع) وواقعة

كربلاء الكثير من الفلاسفة والمفكرين

والأدباء الغربيين والعرب عبر العصور

فكتبوا عنها وعن تضحيات الإمام (ع)

وتجلى ذلك في أعمالهم الفلسفية

التي تناولت مواضيع تتعلق بالإمام

الحسين (ع) وفورته من منظور فلسفي

وديني. وقد اعتبر المفكرون والأدباء

والفلاسفة من مختلف المجتمعات

والثقافات والأديان أن ثورة الإمام

الحسين (ع) وواقعة كربلاء هي رمزٌ

للثورة ضد الظلم والحرية والعدالة.

كما وأكدوا على أن مبادئه وقيمه

وأخلاقياته هي قيم إنسانية عالمية

تُلهم الأجيال على مر الدهر وفي كل

مكان وزمان ما دام هناك ظلم وجور

واستبداد.

نذكر أذناه مقتطفات من آراء بعض

الفلاسفة بإيجاز، حيث أن أعدادهم

كبيرة جدا، وهم من العرب والأجانب:

١. **الفلاسفة والمفكرين العرب:**

جبران خليل جبران: قال عن الإمام

الحسين (ع): "مات الحسين لأن

الحق يموت إذا رقدت في القبور

أجفانه."

ميخائيل نعيمة: رأى في ثورة الإمام

الحسين (ع) رمزاً للحرية والعدالة وقال:

"أنت القليل حقاً، يا حسين، ولكنك

قتلت لتكون الحياة لمن بعدك."

محمد إقبال: الشاعر والفيلسوف

الباكستاني، قال: "إن كان الإسلام قد

حقق الخلود عبر كربلاء، فإن درس

الحسين هو أن يتمسك المسلمون

بالحق والعدل."

٢. **الفلاسفة والمفكرين الغربيين:**

توماس كارليل: الفيلسوف والمؤرخ

الإسكتلندي، تحدّث عن الإمام

الحسين (ع) بشكل إيجابي في

محاضراته وكتبه، معتبراً أن الإمام (ع)

قدّم أسس التضحيات في سبيل الحق.

فقال عن الإمام الحسين (ع): "أسس

درس تعلمه من مأساة كربلاء هو أن

الحسين وأصحابه كانوا يمتلكون إيماناً

راسخاً بالله. لقد أثبتوا بموقفهم أن

التفوق العددي لا يُمثّل أهمية عندما

تواجه الحق والباطل."

تشارلز ديكنز: الأديب الإنجليزي،

قال: "إذا كان الحسين (ع) قد قاتل

من أجل أهداف دينية، فلا أستطيع

أن أفهم لماذا اصطحب معه النساء

والأطفال. إذن، فإن الهدف الحقيقي

لا بد أن يكون غير ديني."

كما وأن الفيلسوف سقراط وقبل ما

يفرب من ٥٠٠ سنة قال مقولته

الشهيرة وهو يتجرع السم: "جميل

أن نموت مع الفضيلة على أن نحيا

مع الرذيلة." هذا ما يُعزز فكرة وجود

المدافع عن الحق وعن أحقيته في كل

اللغات، منذ قيام البشرية وسيستمر

حتى فناء الحياة.

ومع ذلك، يمكن استخدام بعض

مفاهيم فرويد في التحليل النفسي

لفهم تأثيرات الأحداث التاريخية

الكبرى، مثل ثورة الإمام الحسين (ع)،

على النفسية الجماعية. وعلى

الرغم من أن فرويد لم يتناول الإمام

الحسين (ع) بشكل مباشر، فإن تطبيق

نظرياته يمكن أن يوفر فهماً أعمق

لتأثير مثل هذه الشخصيات التاريخية

والأحداث الكبرى على النفس

البشرية.

ثورة الإمام الحسين (ع) في كربلاء

لها تأثيرات عميقة وبعيدة المدى

على المجتمعات الإسلامية وغير

الإسلامية، وفي المجتمعات العربية

والأجنبية، من أبرز هذه التأثيرات:

- **تعزيز الوحدة والتضامن:** تشكل

ذكرى عاشوراء فرصة لتجمع الناس

وتأكيد الروابط الاجتماعية والوحدة،

في كثير من المجتمعات.

- **التأكيد على القيم الإنسانية**

والأخلاقية: تُعتبر ثورة الإمام

الحسين (ع) رمزاً للضمود في وجه

الظلم والظغيبان، والدفاع عن

الحق والعدل. هذه القيم الإنسانية

الأساسية تجد صدق في العديد

من الثقافات والأديان السماوية

والوهمية.

- **تعزيز الهوية الثقافية والدينية:**

تُعتبر كربلاء حدثاً محورياً في التاريخ

الإسلامي، حيث يتم إحياء ذكرى

عاشوراء سنوياً من خلال الطقوس

والشعائر الدينية التي تعزز الهوية

والإتناء.

- **إحياء الروح الثورية:** قدمت كربلاء

مثالاً يُحتذى به في مقاومة الظلم،

ما ألهم العديد من الحركات الثورية

والإصلاحية عبر التاريخ وحتى اليوم،

إذ ما زالت وستبقي تُركّز على القيم

بأسماىء، وتحث دائماً على رفض

الظلم والتّورة.

- **إلهام الأدب والفن:** ثورة كربلاء

ألهمت العديد من الأعمال

الأدبية والفنية، من شعر وروايات

ومسرحيات، تعبيراً عن القيم والمثل

والمبادئ التي تجسدها هذه الثورة.

ثورة الإمام الحسين (ع) ليست مجرد

حدث تاريخي، بل هي رمز للوقوف

ضد الظلم والظغيبان والسعي لتحقيق

العدالة، ما يجعلها مستمرة في إلهام

الناس عبر العصور والمجتمعات.

هذه الثورة التي تتخطى حدود الزمان

والمكان، إذ رفض الامام الحسين (ع)

الإستسلام للظغيبان والفساد الذي

كان يُمثله يزيد بن معاوية، الحاكم

الأموي في ذلك الوقت. فواجه الإمام

الحسين (ع) وأتباعه وأنصاره جيشاً

كبيراً وخذلان أكبر من أجل الحفاظ

على القيم الإسلامية الحقيقية

والعدالة الاجتماعية. بالرغم من

أنهم كانوا أقلية ومعترضين للهيمنة

المؤكدة، إلا أن وقوفهم بشجاعة أمام

قوة الظلم يعكس رسالة عميقة حول

التضحية والحق، واصطحب الإمام

الحسين (ع) لعيله ونسائه وأهل بيته

كان فيه درساً تُعلّم وتُفضّل جيلاً

بعد جيل.

الثورة الكبرالية ليست مجرد مقاومة

عسكرية، بل هي درس في التضحية

من أجل المبدأ والكرامة الإنسانية.

وما قدمه الامام الحسين (ع) وأنصاره

من إيثار في الأرواح في سبيل تحقيق

العدالة ورفض الظلم، يجعل قصتهم

دائماً ملهمة للعديد من الحركات

الثورية والإصلاحية في التاريخ، ليس

هذا فحسب بل فصول هذه الملحمة

هي من أساسيات التربية الأسرية

والمجتمعية.

تبقى ثورة الإمام الحسين (ع) رمزاً عالمياً

للأمل والعدالة، وذكرى حية تلهم

الأفراد والمجتمعات للنضال من أجل

حقوقهم وكرامتهم. وفي غرة اليوم،

وفي جنوب لبنان أبطال يحيون ذكرى

فصول كربلاء ويستمدون من نور ثورة

الإمام الحسين (ع) نور يهتدون به

ليتغلبوا وينتصروا على برائن الكيان

الظهوبي في الغاصب وسينتصرون كما

انتصر الإمام الحسين (ع) وستتأقفل

الأجيال أخبار هذا البطولات التي

تجاوزت التسعة أشهر حتى الآن وما

كلّوا أو ملّوا أو قصروا أو تراجعوا لحظة

في سبيل الدّود عن الحرم وعن الأرض

والعرض... وسينتصرون!!!

أخبار قصيرة



في مدينة مشهد المقدسة..

إزاحة الستار عن أكبر سجادة منسوجة يدوياً مكتوب عليها زيارة عاشوراء

تم في مدينة مشهد المقدسة إزاحة الستار عن أكبر جدارية لسجادة منسوجة يدوياً في العالم الإسلامي ومكتوب عليها زيارة عاشوراء والتي نسجتها سيدات مدينة "تربت جام" بالتزامن مع الذكرى السنوية لعاشوراء الامام الحسين (ع).

وفي مراسم إزاحة الستار عن هذا العمل الرائع في مقر الإدارة العامة للصناعة والتعدين والتجارة في محافظة خراسان الرضوية، قال المدير العام لهذه الإدارة امير رضا رجي: "لقد تباركت صناعة السجاد في محافظة خراسان الرضوية بإزاحة الستار عن هذه الجدارية لسجادة باسم الإمام الحسين (ع) وأصحابه الشهداء، الإمام الذي كان رمزاً للشجاعة والصمود والسعي لتحقيق العدالة ضد الظلم العالمي".

ورأى امير رضا رجي بأن الامام الحسين (ع) واصحابه كانوا قودة إنسانية قدموا كل ما لديهم في سبيل الله والاسلام، مضيفاً بأن السجادة المنسوجة يدوياً والمزينة بأسماء شهداء الإسلام بدأت طريقاً مصحوباً بالبركات. وأوضح بأن الفرق بين السجاد المصنوع آلياً والسجاد المنسوج يدوياً، هو أن الحائك يتفاعل بكل جوارحه لينتج السجاد من كل قلبه، ولذلك عندما يزين باسم الامام الحسين (ع) فإن المزيد من الإنتاج يساعد على تنمية ثقافة الاستشهاد.

وتم البدء بنسج هذه السجادة على يد ثلاثة سيدات في ورشة الإنتاج الخاصة بمدينة تربت جامي في آذار/مارس ٢٣ ٢٠ وانتهى هذا العام. وكتب نص زيارة عاشوراء (ع) في وسطها، وحُفرت أسماء شهداء كربلاء على اطرافها كما نقش كلام الرسول الأكرم (ص) بحق الامام الحسين (ع) على أعلى السجادة. هذه السجادة عبارة عن نوع كبير من مزيج الالياف النسيجية كحبر دودة القز والكشمير ووصوف ميرينو، ويبلغ طولها ١٤٧٨ عقدة في ٢٣٩٨ صفا.

خوزستان.. السلطات تسهل اجراءات زيارة الأربعين

اعلن النائب الثقافي والاجتماعي لقيادة الشرطة في خوزستان، عن توفير تسهيلات خاصة لزوار الأربعين الحسيني في عملية تحديد هوية وتسجيل وختم جوازات السفر من وقت وصولهم إلى بوابات الشرطة حتى مغادرة البلاد. وأشار العقيد حكيم عبد الله إلى أن عملية استلام جوازات السفر ستم بنفس سرعة العام الماضي وفي أقصر وقت ممكن، وقال: جوازات سفر الزيارة (اللون الأزرق) التي كانت قد اصدرت العام الماضي ستظل سارية المفعول لمدة ٥ سنوات دون الحاجة إلى تجديدها ويمكن للزوار استخدامها في الأربعين القادم. وأضاف: يمكن لمن انتهت صلاحية جوازاتهم العادية جواز جديد اختصار قسم الجوازات من خلال تطبيق «بليس من» على الانترنت وتسجيل الطلب دون الحاجة لزيارة المكاتب شخصياً. وقال النائب الثقافي والاجتماعي لقيادة شرطة خوزستان: سيتم إصدار الجوازات ٦٥ ألف تومان وخلال ٧٢ ساعة. وأوصى العقيد عبد الله الزوار باتخاذ خطوات الحصول على جوازات سفرهم الآن وعدم تأجيلها إلى الأيام الأخيرة.

تبقى ثورة الإمام الحسين (ع) رمزاً عالمياً للأمل والعدالة، وذكرى حية تلهم الأفراد والمجتمعات للنضال من أجل حقوقهم وكرامتهم

علي شريعتي: عالم الاجتماع الإيراني، كتب عن الإمام الحسين (ع) كثورة ضد الظلم والطغيبان واعتبره رمزاً للمقاومة.

فيكتور فرانكل: الطبيب النفسي النمساوي، أشار إلى معنى الحياة والبحث عن هدف، وهي قيم ترتبط بتضحية الإمام الحسين (ع).

الطائرات ولا توجد قضايا معقدة مثل التدريب والصيانة. تم نشر هذه الأخبار في وقت نفت فيه شركة "كاز سبيس إكسبورت"، وهي شركة حكومية لاستيراد وتصدير المعدات العسكرية في كازاخستان، هذه الأخبار. وأكدت الشركة في بيانها أن الشركات الأجنبية لا يمكنها المشاركة في المناقصات داخل كازاخستان، وأن الطائرات والمعدات العسكرية يتم بيعها من خلال عمليات قياسية مثل التقطيع والتكسير التي تجعل إعادة إنتاجها الأصلية مستحيلة. تؤكد الشركة أن هذه المعدات يمكن أن تغادر كازاخستان فقط كخردة معدنية. ومع ذلك، فإن هذه النظرية واجهت بعض الشكوك نظراً للهيكل غير الشفاف في عملية المناقصات في كازاخستان.

شكلت الأخبار المتعلقة بتعاون كازاخستان مع أوكرانيا باستخدام وسطاء غربيين جزءاً آخر من هذه التفاعلات. تم مؤخراً نشر وثائق ومستندات عن التعاون العسكري والتقني بين كازاخستان وأوكرانيا من قبل مجموعة قرصنة تسمى "بيرغيني". تم نشر هذه الوثائق عشية زيارة "دينيس شميغال"، رئيس وزراء أوكرانيا، إلى كازاخستان وتنص على أن وفداً من الخبراء، بما في ذلك في مجالات الطاقة والمعادن والتعدين وإصلاح الطائرات، سيسافرون معه إلى كازاخستان. تظهر هذه الوثائق أيضاً جوانب من التعاون التقني والعسكري بين البلدين من خلال وسطاء في إنجلترا.

يضع نشر هذه الوثائق، الذي ربما كان من جانب روسيا، ضغطاً إضافياً على كازاخستان باعتبارها أول دولة تستقبل وفداً أوكرانياً رفيع المستوى. أدت مثل هذه التفاعلات إلى أنه حتى بعد الهجوم الأوكراني بالطائرات بدون طيار على مصفاة نفط تانكو، إلى ادعاء بعض المصادر الإخبارية أن هذه الطائرات بدون طيار أطلقت من كازاخستان وليس من أوكرانيا، وهو ما نفته السلطات الكازاخستانية.

يأتي نشر هذه الوثائق في وقت تم فيه في نوفمبر ٢٠٢٢ نشر وثائق عن تعاون متعدد الأطراف بين كازاخستان والكيان الصهيوني وتركيا وجمهورية أذربيجان فيما يتعلق بشراء وإرسال بعض المعدات العسكرية والدفاعية إلى أوكرانيا. تضمنت هذه الوثائق بعض المراسلات بشأن شراء وتوفير معدات مثل محركات الدبابات والمركبات المدرعة الأخرى، مما أثار الكثير من التكهنات. بعد نشر هذه الأخبار غير الرسمية، وإلى جانب شائعات تصدير الأسلحة إلى روسيا، أقرت حكومة توكاييف قانوناً يحظر تصدير الأسلحة.

قضية أخرى موجودة في التعاون الدفاعي بين كازاخستان والولايات المتحدة هي مسألة المختبرات البيولوجية الأمريكية. تم إنشاء هذه المختبرات في إطار التعاون الواسع بين كازاخستان ووكالة الحد من التهديدات "الدفاعية" الأمريكية، وعلى الرغم من اعتراضات روسيا، لا تزال تواصل نشاطها في كازاخستان. في الوقت نفسه، تم مؤخراً نشر أخبار عن نقل بعض المختبرات البيولوجية الأمريكية من أوكرانيا إلى كازاخستان، وهو ما نفاه المسؤولون الكازاخستانيون.



مع تسرب العديد من الوثائق حول هذا التقارب

ما هي أبعاد التعاون العسكري الغربي مع أوزبكستان وكازاخستان؟

المرتبطة بها إلى توصل أوزبكستان والولايات المتحدة إلى اتفاقيات بشأن حماية المعلومات المتعلقة بتعاونهما. وقعت الولايات المتحدة وأوزبكستان مؤخراً وثيقة لحماية المعلومات العسكرية السرية، والتي تمت الموافقة عليها مؤخراً من قبل مجلس الشيوخ الأوزبكي.

التعاون مع كازاخستان

كانت كازاخستان قد شكلت سابقاً مستوى أكثر وضوحاً من التفاعلات العسكرية والدفاعية مع الولايات المتحدة والدول الغربية، ومن هذا المنطلق تبدو أبعادها الخفية وغير المعروفة أقل. ومع ذلك، تم نشر بعض الوثائق والبيانات الجديدة المتعلقة بكازاخستان أيضاً. فيما يتعلق بهذه الجمهورية، ترتبط أهم الأخبار بشراء ٨٠ أو ٨١ طائرة مقاتلة قديمة من العصر السوفيتي في المجرل بين البلدين، والتي تم نفيها في البداية ولكن تم لاحقاً الإعلان رسمياً عن تسليم ١٦ نظاماً منها. نقطة أخرى أثيرت في التفاعلات العسكرية والدفاعية الأخيرة بين الولايات المتحدة وأوزبكستان هي الزيادة التصاعديّة في المساعدات العسكرية الأمريكية. في حين كانت هذه المساعدات في السنوات ٢٠١٩-٢٠١٨ وفي السنوات الأولى من حكومة ميرضاييف ٢١٨ ألف دولار فقط، فقد وصلت في السنة المالية ٢٠٢٣ إلى أكثر من ١٦,٥ مليون دولار. على الرغم من أن هذا الحجم من المساعدات يمكن أن يكون أكبر بكثير، إلا أنه يشير إلى ارتفاع هذه التفاعلات إلى مستوى جديد. في الوقت نفسه، يجب الإشارة إلى أن التعاون الدفاعي والعسكري لأوزبكستان لم يكن مع الولايات المتحدة فقط، بل شمل أيضاً التفاعلات مع بريطانيا. أدى نشر مثل هذه البيانات والقضايا

منحت هذه البرامج الأمنية نطاقاً أوسع للتعاون الأمني-العسكري بين الولايات المتحدة وأوزبكستان، وهو ما كان أقل وضوحاً في السابق.

في رسالة أخرى من الجنرال "كايل سالترمان"، رئيس مكتب التعاون العسكري في القيادة المركزية الأمريكية، إلى "ديلشاد حسانونوف"، رئيس قسم التعاون العسكري الدولي، والتي نشرت في ٢٥ يوليو ٢٠٢٣، تم إبلاغه بحضور فريق تدريبي ومعدات متعلقة بطائرات بدون طيار من طراز B-Puma RQ. تم ذكر أن الشحنة المرسله، والتي كان من المفترض أن تمر عبر مطار طشقند، تشمل نظامين للطائرات بدون طيار بقيمة ١,٨٨٨ مليون دولار.

تصدر الإشارة إلى أن تصدير الطائرات بدون طيار الخفيفة والاستطلاعية من طراز Puma إلى أوزبكستان كان من القضايا المثيرة للجدل بين البلدين، والتي تم نفيها في البداية ولكن تم لاحقاً الإعلان رسمياً عن تسليم ١٦ نظاماً منها. نقطة أخرى أثيرت في التفاعلات العسكرية والدفاعية الأخيرة بين الولايات المتحدة وأوزبكستان هي الزيادة التصاعديّة في المساعدات العسكرية الأمريكية. في حين كانت هذه المساعدات في السنوات ٢٠١٩-٢٠١٨ وفي السنوات الأولى من حكومة ميرضاييف ٢١٨ ألف دولار فقط، فقد وصلت في السنة المالية ٢٠٢٣ إلى أكثر من ١٦,٥ مليون دولار. على الرغم من أن هذا الحجم من المساعدات يمكن أن يكون أكبر بكثير، إلا أنه يشير إلى ارتفاع هذه التفاعلات إلى مستوى جديد.

في الوقت نفسه، يجب الإشارة إلى أن التعاون الدفاعي والعسكري لأوزبكستان لم يكن مع الولايات المتحدة فقط، بل شمل أيضاً التفاعلات مع بريطانيا. أدى نشر مثل هذه البيانات والقضايا

سيتم التفاوض مع الحكومة بشأن التمويل. يبدو أن شراء هذه المعدات الدفاعية والأسلحة يتم بهدف نقلها إلى أوكرانيا من خلال شركات وسيطة، وذكر شرط الحالة التشغيلية كان لهذا السبب.

في وثيقة أخرى تمثل برنامج التعاون بين القيادة المركزية الأمريكية ووزارة الدفاع الأوزبكية، تم ذكر قائمة برامج التعاون الدفاعي والعسكري الثنائي في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٢٢ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣، حيث ذكر ٦٣ حدثاً مشتركاً بين البلدين في المجال العسكري خلال هذه الفترة التي تمتد لعام واحد، بمعدل حدث دفاعي-عسكري مشترك كل أسبوع. كان جزء من هذه الأحداث متعلقاً بمؤتمرات مختلفة للقيادة المركزية الأمريكية في أنحاء مختلفة من العالم، حيث تمت دعوة مسؤولي وزارة الدفاع الأوزبكية للمشاركة فيها. في الوقت نفسه، تم ذكر الزيارات الرسمية للمسؤولين الأمريكيين إلى أوزبكستان. تشمل أهم محاور هذه الأحداث زيارات المسؤولين العسكريين الأمريكيين مثل قائد الحرس الوطني لولاية ميسيسيبي، وقائد القيادة المركزية الأمريكية، وقائد USAFCENT إلى طشقند.

في وثيقة التعاون الأمني-الدفاعي الموقعة في نفس الوقت بين أوزبكستان والقيادة المركزية الأمريكية، تم ذكر ما مجموعه ٣٧ برنامجاً بشكل عام، تم تصميم وتنفيذ هذه البرامج وفقاً لمراكز أمنية مختلفة في الولايات المتحدة مثل مركز تطوير التعليم العسكري الدولي (E-IMET)، وبرامج مركز جنوب آسيا والشرق الأدنى (NESAs)، وبرامج مركز مارشال للدراسات الأمنية (GCMC). تم تحديد بعض البرامج الجانبية الأخرى أيضاً بمشاركة مؤسسات ومراكز أمنية أمريكية أخرى في طشقند، و

زيادة مستوى التعاون الدفاعي والعسكري بين دول آسيا الوسطى والغرب كان أحد الاتجاهات الملحوظة منذ فبراير ٢٠٢٢. كانت هذه التفاعلات عموماً على مستويات تدريبية محدودة وتقديم معدات صغيرة ذات طبيعة غير استراتيجية، بحيث توفر فقط مستوى من التوازن والتنوع في سياسات التعاون الدفاعي لدول آسيا الوسطى. ومع ذلك، يشير نشر عدد من البيانات الجديدة إلى وجود بعض الإشارات إلى تعميق وتوسيع التعاون الدفاعي والعسكري بين دول المنطقة والغرب على مستويات أعمق وفي طبقات غير مرئية. يبدو أن البيانات والوثائق المتعلقة بهذا التعاون قد تم نشرها علناً من قبل مصادر روسية بهدف فرض قيود سياسية على مزيد من تطوير هذه العلاقات.

التفاعلات مع أوزبكستان

في الأشهر الأخيرة، تم نشر بعض الوثائق والبيانات المتعلقة بالتعاون الدفاعي بين أوزبكستان والغرب، والتي ذكرت مستويات جديدة من التعاون. في إحدى هذه الوثائق، قدمت شركة أمريكية تدعى Universam Technologies طلباً إلى وزارة الدفاع الأوزبكية لشراء أنظمة دفاع جوي روسية مستعملة من أوزبكستان. في هذه الرسالة، تم ذكر أنظمة مثل Buk-S-٣٠٠ و BM-٢٧ وأى أنظمة مماثلة لها، وحتى الصواريخ المستخدمة فيها. حددت الشركة الشرط الرئيسي لشراء هذه المعدات بأن تكون في حالة تشغيلية جيدة، وعرضت شروط دفع مرنة مع دفعة مقدمة بنسبة ١٠٠٪. في هذه الرسالة، تم تحديد العميل للمنتجات المذكورة أعلاه، والتي ستشترتها هذه الشركة، على أنها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وأكدت أنه بمجرد الإعلان عن توفرها في أوزبكستان،

أخبار قصيرة



نائب أميركي: انسحابنا من أفغانستان ذل وعار

وصف "مايكل والتر" عضو مجلس النواب الأميركي انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بأنه "مخز وعار على واشنطن". وأضاف والتر، في تصريحات دفاعاً عن دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، أنه في حالة فوزه، سيتم نشر جميع الوثائق المتعلقة بالانسحاب من أفغانستان ومقتل ١٣ جندياً أمريكياً أثناء الانسحاب من أفغانستان. وأضاف هذا السناتور الجمهوري: "كلنا نتذكر انسحاب بايدين المخزي من أفغانستان، تلك المأساة، ذلك العار الذي تلخ ضميرنا الوطني، ونحن وعائلات الجنود الـ١٣ الذين فقدوا حياتهم يجب أن نعيش مع هذه المأساة كل يوم".



سياسي باكستاني: يجب عدم الرضوخ للضغط الأميركي

دعا السناتور مشاهد حسين، السياسي الباكستاني البارز، مسؤولي بلاده إلى عدم الرضوخ للضغط الأميركية والبدء في استلام الغاز الطبيعي من إيران من خلال الإسراع في بناء خط أنابيب السلام لنقل الغاز. وفي مقابلة مع صحيفة "إنرجي أبديت"، ربط الخبير البارز في الشؤون الدولية استمرار أزمة الطاقة في باكستان بالفساد المالي وعدم رغبة الحكام في حل القضايا الرئيسية وعدم كفاءتهم. وقال: "لقد تمكنت سابقاً من الوصول إلى التكنولوجيا النووية بتجاهل الضغوط الأميركية، والآن يجب علينا الاستمرار في هذه السياسة وتنفيذ خط أنابيب الغاز مع إيران لإنهاء أزمة الطاقة وفقاً لمصالحنا الوطنية والشعبية". وأضاف مشاهد حسين: "تمكنت الهند من تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة مع الحفاظ على تعاون وثيق مع إيران لبناء ميناء تشابهار".

شولتس يرفض مقترح أوكرانيا لحماية أجوائها

أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن موقف بلاده الرفض لاقتراح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن مشاركة الدول الغربية في إسقاط الصواريخ والطائرات المسيرة الروسية فوق الأراضي الأوكرانية. وفي تصريحات نقلتها صحيفة "دي تسايبت" الألمانية، أكد شولتس وجود إجماع غربي على عدم اتخاذ مثل هذه الخطوة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة أيضاً تبتني موقفاً واضحاً في هذا الصدد.

يأتي هذا الموقف في وقت تسعى فيه كييف لتعزيز دفاعاتها الجوية في مواجهة الهجمات الروسية المستمرة. وكانت تقارير إعلامية قد أشارت في وقت سابق إلى مساعي أوكرانية لإقناع حلفائها الأوروبيين بإنشاء منطقة حظر جوي في غرب البلاد، وذلك من خلال نشر أنظمة دفاع جوي في دول مجاورة مثل بولندا ورومانيا.

ألمانيا.. تشديد قوانين أمن الطيران

قررت الحكومة الفيدرالية الألمانية تشديد قانون أمن الطيران لمنع الأعمال الخطيرة في المطارات من قبل النشطاء المناهجين المتطرفين وغيرهم من المخربين. وأوضحت نانسي فيزر، وزيرة الداخلية الفيدرالية الألمانية، مبررة هذا الإجراء: "أي شخص يهاجم ممتلكات المطار، أو يلحق نفسه بمدرج المطار، ويعطل حركة النقل الجوي بشكل خطير، لا يعرض حياته للخطر فحسب، بل إن مثل هذه الحوادث خطيرة

أيضاً للعديد من الأشخاص المحيطين". وقال فولكر فيسينغ، وزير النقل الألماني، في هذا الصدد: "أمل أن يردع هذا التشديد في القانون النشطاء وألا يتسبب في أي اضطرابات خلال موسم الذروة الحالي للسفر".

السبب الرئيسي لهذه الإصلاحات المخطط لها، والتي يتعين على البرلمان الألماني أن يقرر بشأنها، هو إنشاء لائحة جديدة تعتبر التدخل المتعمد وغير المصرح به، بما في ذلك في

الأسفلت ومدرج المطار، جريمة يعاقب عليها القانون - إذا كان من شأنها تعريض سلامة الطيران المدني للخطر. وأكد وزير النقل الألماني أن أي شخص يتجاوز السياج ثم يسد مدرج المطار سيواجه في المستقبل عقوبة تصل إلى السجن لمدة عامين أو غرامة مالية. وبناءً على ذلك، يجب أيضاً معاقبة محاولة القيام بذلك. في السابق، كانت مثل هذه الحالات تُعاقب بالغرامة فقط.



التحليل الإخباري

معادلة قصف
المستوطنات الجديدة
تربك «تل أبيب»

خيل نصر الله

كاتب ومحلل سياسيات

بمجرد أن أنهى الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله خطابه في يوم العاشر من محرم، حتى تناول الإعلام الصهيوني مقاطع منه، مع التركيز على قرار استهداف مستوطنات لم تستهدف من قبل، إذا ما استمر جيش العدو باستهداف المدنيين كما حصل خلال الأيام الأربع الماضية. في بداية الحرب، وبعد فتح جبهة الإسناد في الجنوب، ولمنع العدو من التمدد، فُعل حزب الله معادلة «نيسان ١٩٦٦» المتعلقة باستهداف المدنيين، وبما كان السيد نصر الله واضحاً عندما عبّر عن الحساسية أمام أي استهداف للمدنيين، وأن المقاومة لا يمكن أن تتسامح مع ذلك مهما كان الثمن. وعليه، لم تمر المقاومة أي استهداف لمديني، سواء كان ذلك مقصوداً أم عن طريق خطأ في الحسابات، وعملت على قصف المستعمرات الحدودية ولأعماق محدّدة ولمرات كثيرة.

خلال الأيام الأربعة الماضية، عمد جيش العدو إلى تنفيذ غارة في مدينة بنت جبيل، أسفرت عن استشهاد ثلاثة مواطنين، واستهدافان على الطرق بين كفر تبنيت ودير ميماس، أو ما يعرف بطريق الخردلي، كما ارتكب مجزرة بحق أطفال من السوريين في بلدة أم التوت. مشهد الاعتداءات أعطى صورة بتقصّد قتل مدنيين ولو بشكل محدود، ويمكن أخذ مثال طريق الخردلي، حيث تبين من خلال نوعية الاستهداف ومواقعه تقصّد إيقاع القتل بهدف جعل الطريق الواصل بين مناطق الاشتباك ومنطقة النبطية غير آمن، وهذا الأمر يعتبر توسيعاً لدائرة الاشتباك الحالي، المحصور في القرى الأمامية وعلى المقلب الآخر في المستوطنات الحدودية لعق معين.

بعد مجزرة أم التوت، التي تزامنت مع ما ارتكبه العدو صباح الاثنين في كفر تبنيت، عمدت المقاومة إلى تنفيذ قصف طال سبع مستوطنات، أربع منها في وقت متزامن، وهي مأهولة وقد استهدفت للمرة الأولى. واقعياً، إن رد المقاومة ليل الاثنين - الثلاثاء، وما تلاه من تهديد للسيد نصر الله، يوضح أن المقاومة اتخذت قراراً كبيراً بتوسيع دائرة «المستوطنات غير الآمنة»، وهي بذلك تضرب عصفورين بحجر، وأولاً هو توسع دائرة النار واقعياً وهو ما يجب أن يردع العدو، وثانياً تخلق مأزقاً لحكومة تنتبهاو المركبة اتجاه الشمال، حيث يتوقع زيادة ضغط المستوطنين عليها، خصوصاً أن تجربة «الإجلاء» وما يترافق معها من خسائر اقتصادية وشلل ليست مشجعة، بل تعد مقبلاً لكثير من المستوطنين.

وأمام هذا المشهد، تأتي التعليقات الصهيونية والتي تصدرها تصريح لوزير الرياضة في حكومة نتنياهو «مبي زوهر» الذي علّق على وعيد السيد نصر الله: «إلى متى يحدد لنا نصر الله الوتيرة هنا في إسرائيل؟»

تصريح «زوهر» عضو من حزب «الليكود»، يأتي من باب التحريض نحو خطوات تصعيدية، لكنه يكشف في الوقت نفسه مدى الردع الذي تلزم عند حدوده «تل أبيب»، والعجز في اتخاذ القرار. وعليه، إن ما أعلنه السيد نصر الله حول المستوطنات، معطوفاً على مواقفه حول جبهة الإسناد اللبنانية، وإعلان الجبهوية لصد أي عدوان صهيوني، والذي يأتي في سياق الردع ووضع ضوابط للعدو وتأمين حماية للمدنيين في لبنان لأي بلد انتموا، أريك صناع القرار في «تل أبيب»، وهو ما عكسه الإعلام العبري خصوصاً بعد مشهد ليل الاثنين - الثلاثاء الصعب الذي عاشه ٦٠ الف مستوطن في ملاجئ نهارياً.

حركتي حماس والجهد الإسلامي في الأطر القيادية للشعب الفلسطيني.

كيفية زيادة فرص النجاح

لزيادة فرص نجاح هذا اللقاء، يجب على جميع الفصائل الفلسطينية الالتزام بالعمل بروح وطنية وتجاوز الخلافات الضيقة. التوافق على برنامج سياسي ونضالي موحد يتضمن الأهداف المشتركة والأليات الواضحة لتحقيقها سيكون خطوة مهمة. هذا البرنامج يجب أن يستثمر المكاسب الدولية للقضية الفلسطينية ويحولها إلى قوة سياسية فعلية على الأرض. بالإضافة إلى ذلك، يجب احترام الاتفاقات المبرمة سابقاً وعدم التراجع عنها بعد انتهاء اللقاء. دعم الصين كوسيط نزيه يمكن أن يساهم في تقريب وجهات النظر بين الفصائل.

كيفية تقليل فرص الفشل

لتقليل فرص الفشل، يجب على الفصائل الفلسطينية مواجهة الضغوط الخارجية بروح من الصمود والإصرار على تحقيق المصالحة. تعزيز الثقة بين الفصائل من خلال خطوات عملية وتبادلية يمكن أن يقلل من التوترات ويعزز من فرص الوصول إلى توافق حقيقي. كما يجب على الفصائل الابتعاد عن تبادل الاتهامات والتركيز على المصلحة الوطنية العليا.

الخاتمة

لقاء الفصائل الفلسطينية في بكين يمثل خطوة مهمة على طريق المصالحة الوطنية. النجاح في تحقيق الوحدة الوطنية يعتمد على قدرة الفصائل على تجاوز الخلافات والعمل بروح وطنية لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني. الدعم الدولي والزخم العالمي للقضية الفلسطينية يجب أن يكون دافعاً إضافياً للفصائل لتحقيق تقدم حقيقي. إذا ما استطاعت الفصائل التغلب على التحديات والضغوط، فقد يكون لقاء بكين بداية جديدة لوحدة وطنية فلسطينية حقيقية، تدعمها المكاسب التي حققتها القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، وتحولها إلى برنامج سياسي ونضالي يوحد الجهود نحو تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة.



لقاء الفصائل الفلسطينية في بكين.. هل يكون بداية الوحدة الوطنية؟

الوقاف/خاص

ناصر سعيد

وتحويل هذا الزخم إلى قوة دافعة نحو تحقيق الأهداف الوطنية. إن المصلحة الوطنية الفلسطينية تتطلب وحدة حقيقية وبرنامج نضالي وسياسي موحد يوحد شعبنا ويزيد من صموده ونضاله وفعالياته، وكذلك يحقق الأهداف المشروعة.

لماذا الصين؟

اختيار الصين كمضيف لهذا اللقاء ليس مجرد صدفة؛ فهي قوة عالمية صاعدة تسعى لتعزيز نفوذها السياسي في منطقة الشرق الأوسط. الصين لديها تاريخ طويل من الدعم السياسي للقضية الفلسطينية، وتعتبر وسيطاً نزيهاً يمكنه تقريب وجهات النظر بين الفصائل المختلفة. استضافة الصين لهذا اللقاء تعزز من فرص نجاحه، حيث توفر بيئة محايدة بعيدة عن التأثيرات والضغوط الإقليمية المعتادة.

العوامل الإيجابية والنجاحات

على الرغم من الظروف الصعبة

موحيد يعكس تطلعات الشعب الفلسطيني ويعزز من صموده على أرضه. الاستفادة من هذا الزخم وتوظيفه في دعم الوحدة الوطنية سيكون له أثر كبير في تحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني.

التحديات وعوامل الفشل

لكن هذا اللقاء ليس بدون تحديات. الانقسام السياسي والجغرافي بين الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح وقطاع غزة الذي تديره حركة حماس لا يزال يمثل عقبة كبيرة. حركة فتح والسلطة الفلسطينية تواجهان اتهامات بعدم الالتزام بترتيب البيت الفلسطيني لتظل متفردة بالقرار الفلسطيني على أسس غير ديمقراطية، مما يزيد من تعقيد الأمور. بالإضافة إلى ذلك، الضغوط الخارجية، سواء من بعض الدول العربية أو من الولايات المتحدة وحلفائها، تسعى لعرقلة جهود المصالحة وعدم تمثيل

الزخم الدولي الحالي ليس مجرد تعاطف عابر، بل هو نتيجة لجهود دؤوبة من النشطاء الفلسطينيين وحركات التضامن العالمية التي عملت على كشف الحقائق وتوعية الجماهير



مجزرة خان يونس ومآلات الصراع

بمبارسون الصمت على أعتاب ضجيج القنابل في غزة، ويلوكونه كالماء ويجترونه كالبعير. اصمتوا.. وتعلموا الصمت ممن هم على شاكلتكم، ولن يسومكم سوء العذاب سيدكم إن صمتكم، فقط سدهشه قدرتكم على مغالبة غبانكم وانحطاطكم.

لا شيء في الوقائع يشير إلى قدرة العدو على تحقيق انتصار، ولكن لا شيء كذلك يشير إلى أنّ رغبته في القتل والتدمير تراجعت، كما لا يوجد ما يشير إلى أنّ العرب حكاًفاً ومحكومين، وهبتهم الأقدار بعض

عارهم، ويظنون بأنفسهم خيراً، حين يقولون نخشى على الشعب من القتل، ويجاهرون بالطلب من المقاومة ألا تقاوم، فتعطي للاحتلال ذريعة للقتل، هذا بالضبط كأن تقول للقتل لا تعضب، دعه يقتلك، دون أسباب، لا تعطه سبباً للقتل، حتى نستطيع أن نقول له لا تقتل بالجملة، اقتلنا رويداً رويداً، حتى نستطيع أن نحبك، وحتى نستطيع أن ندعو العالم لحبك.

يا أيها السفهاء صمّاء، هل تعرفون ممارسة الصمت؟ كونوا مثل السفهاء أندادكم من العرب، الذين

تبرير خطيئته ولاكل خطاياها، حيث إنّه يأمن العقوبة، أو هكذا تهجى له صلافته، استخدم أعراباً نكصوا وارتدوا عن عربيتهم وإنسانيتهم، على افتراض أنهم كانوا بالأصل عرباً بنشراً، وهؤلاء حاولوا بكل ما أوتوا من صفاقة تبرير جريمة العدو، محاولات بأكثر مما حاول العدو، كأنهم صهاينة بالولادة ومن أمهات صهيونيات، وليس مهماً عرق الأب ودينه.

يا أيها البؤساء الذين لا يميزون الخبيث من الطيب، ويعتقدون جزماً أنّ العار فخرهم والفخر

إيهاب زكن

كاتب ومحلل سياسيات

قد يكون محمد الضيف أول من تفاجأ من إعلان العدو أنّه تم استهدافه في مواصي خان يونس، وفي انتظار تأكيد مصيره. وموضع المفاجأة ليس لأنّه لا يعرف أنّ العدو كاذب حتى النخاع، بل هو كيان قائم على الكذب، وإنما لأنّ كذب العدو أصبح لا يهتم بالتفاصيل ولا بالعموميات، التي تجعل من الكذب مستساغاً، وقابلاً للهمز العقلي.

فأين المنطق في أن يكون القائد العام لكثائب القسام في خيام النازحين؟ وكيف له الاختباء في خصم موج بشري هائل، أو في بيت بجواره آلاف الخيام، وهو الذي تبحث عنه عشرات أجهزة الاستخبارات العالمية والإقليمية، بخلاف أجهزة العدو الاستخبارية، وكلّ هذه الأجهزة بكل ما أوتيت من تكنولوجيا وقدرات بشرية ومادية، تريد ولو معلومة عن رجل الظل ورجل الألغاز الكبرى؟

وقد انحسرت الكذبية بشكل سريع، أسرع من انحسار الإبتسام الساخرة، من على شفهي الضيف على خير استهدافه في خيام نازحين، في أغبي إعلان صهيوني منذ بدء العدوان، وكلّ إعلاناتهم شديدة الرعونة حادة الحماقة، وليس آخرها إعلان هذا الاستهداف. لكن العدو الذي لا يبذل جهداً في

أبيب»، رون حولداي، أن «تل أبيب - يافا المحتلة انتقلت إلى حالة تأهب قصوى».

مسيرة «يافا» اليمينية محلية الصنع
إلى ذلك كشف مصدر يمني، أن الطائرة المسيرة «يافا» التي استخدمتها القوات المسلحة اليمينية في استهداف «تل أبيب»، هي «محلية الصنع وطوّرت بعد اعتراض دول عربية للأسلحة اليمينية التي كانت تستهدف أم الرشراش (إيلات)، أي بعد ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣». وأضاف المصدر أن المخزون من هذا النوع من الميسرات «كبير جداً»، وأنه «ليس السلاح الأخير»، مبيّناً أن «حديث الأميركي عن اعتراض طائرات غير دقيق»، وأن «العملية تعدّ نجاحاً عسكرياً متقدماً».

وأفاد بأنّ المسيرة «تقطع مسافة تتجاوز الـ ٢٠٠ كلم، ومزودة بأنظمة حديثة للتشويش والتسلل». وفي السياق، لفت المصدر إلى أنّ العمليات العسكرية على يافا المحتلة «تتزامن مع عمليات بحرية، وفقاً للأهداف التي أعلنها الجيش اليمني»، مؤكداً أنّ «كل العمليات لن تتوقف». كما أشار المصدر إلى أنّ «بنك الأهداف في يافا متنوع ومتعدد ودقيق، إذ إنّها لن تكون آمنة بعد اليوم مطلقاً»، مضيفاً أنّ العمليات العسكرية القادمة «ستستهدف بشكل مباشر الأهداف العسكرية والأمنية في المدينة». وبيّن أنّ «الجيش اليمني يعني، بإعلانه منطقة يافا المحتلة منطقة غير آمنة، أنّ الاستهداف سيكون بزخم عالي خلال الأيام المقبلة».

حزب الله يستهدف «أبيريم» و«نيفيه زيف» للمرة الأولى
من جهة أخرى أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، الجمعة، استهدافها موقع «رويسات العلم» في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، مؤكدة تحقيق إصابة مباشرة، ما أدى إلى تدمير قسم منه واشتعال النيران فيه. وكشفت المقاومة، في بيان لها، أنّ الاستهداف تم بصاروخ «وابل» الثقيل، مؤكداً أنّه من صناعات مجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان. وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها حزب الله استخدام صاروخ «وابل».

ونقّذ حزب الله عمليتين أخريتين، واستهدفتا مستوطنتي «أبيريم» و«نيفيه زيف» للمرة الأولى. وأوضح أنّه تم استخدام صواريخ الكاتيوشا في كلا العمليتين. واستهدف مجاهدو المقاومة انتشاراً لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط ثكنة «اميم» بصاروخ بركان، وأصابوه إصابة مباشرة. وكذلك موقع «المطلة» بقذائف المدفعية. وأعلنت المقاومة استخدام مريض مدفعية الاحتلال في «خربة ماعر» وانتشاراً لجنوده في محيطها بعشرات صواريخ الكاتيوشا و«الفلق»، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة.

وأكدت المقاومة الإسلامية في لبنان أنّ هذه العمليات تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإستناداً لمقاومته، ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى اللبنانية، والتي كان آخرها صغد البطح ومجدل سلم وشقرا.

السرايا اللبنانية تستهدف موقع «الراهب»

بدورها، أعلنت السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الصهيوني استهدافها موقع «الراهب» بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية، مؤكدة تحقيق إصابة مباشرة. وشدّدت السرايا، في بيان، على أنّ العملية تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة الاحتلال ودفاعاً عن لبنان، معاهدة الشعب اللبناني على مواصلة المقاومة حتى النصر والتحرير. وبالتوازي، تتواصل الاعتداءات الصهيونية التي تستهدف القرى والبلدات الجنوبية اللبنانية، حيث استهدفت مدن في الاحتلال بلدة شبعاً وأطراف بلدة حولا. وأكدت وسائل إعلام في الجنوب أنّ قوات الاحتلال استهدفت أحراج بلدة الهاربة بالقذائف المضيفة والمدفعية.



مسيرة «يافا»، اليمينية

بعد صواريخ ومسيّرات حزب الله..

«يافا»، اليمينية تدكّ عقر الكيان الصهيوني



إلى جانب ذلك، شدد الإعلام الصهيوني على أنّ «أحد في الجيش لا يقدم تفسيراً منذ الساعة الـ ٥:٣٠ فجراً»، مؤكداً لا إجابات واضحة للمستوطنين.

الحكومة الصهيونية في صمت مطبق

في السياق نفسه، سخرت وسائل إعلام صهيونية من أداء سلطات الاحتلال في مواجهة العملية، قائلة إنّ المسؤولين «سينتهون بعد تدمير غوش دان بعد الحرب»، مشيرة إلى أنّ الطائرة اجتازت مسافة تزيد على ٢٠٠ كلم، بينما «لا تزال الحكومة حتى الآن في صمت مطبق». وعلّقت على المسافة التي اجتازتها المسيرة قبل انفجارها في «تل أبيب» قائلة: «٩ ساعات في الهواء بعد ٩ أشهر من الحرب». وولدي حديثه عن الوزراء في الحكومة الصهيونية، قال إعلام العدو: «فليوقظ أحد ما وزير الأمن، يواف غالاتن، بيدوانته نائم، في حين أنّ كل الأراضي المحتلة استيقتت».

في غضون ذلك، قالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الصهيونية إنه «من المتوقع أن يُليغي نتنياهو سفره إلى الولايات المتحدة خلال الأيام المقبلة، في أعقاب استهداف تل أبيب». وفي ضوء حادثة الطائرة المسيرة، أعلن رئيس السلطة المحلية في «تل

والغضب عقب العملية التي نفّذتها القوات المسلحة اليمينية في «تل أبيب»، منتقدة أداء المؤسسات الأمنية والعسكرية، ومهاجمة الحكومة الصهيونية ورئيسها، بنيامين نتنياهو. وتحدّث إعلام العدو عن فقدان الكيان الصهيوني للروح أمام اليمن، مشدداً على أنّ «ما جرى في تل أبيب ليس أقل من الوهن». وأكدت منصة إعلامية صهيونية وجود «فشل عملياً خطير لدى الجيش»، إذ «لم يكن هناك إنذار أو رصد من أي راداراته على الأرض، في الجو، أو في البحر». وأشارت المنصة الإعلامية إلى فشل أي رادار له «الجيش» في رصد المسيرة التي نفّذت العملية عبرها، وتفعيل إنذار للمستوطنين، على نحو يتيح «منع إصابة هدف استراتيجي دولي»، موضحة أنّ الاستهداف تم على بعد عشرات الأمتار فقط من القنصلية الأميركية في «تل أبيب».

وإزاء ذلك، أكدت المنصة أنّ «الجيش» أصيب به «عمى كامل في فترة كل المنظومات فيها مستترة على نحو مرتفع»، محدّثة من أنّ «الأمر لا يتعلق بـ مدرسة في إيلات أو منزل محاذ للحدود في المطلة». في هذا الإطار أيضاً، قالت وسائل إعلام صهيونية إنّ «انفجار الطائرة المسيرة هو فشل كبير... لا يمكن لسلاح الجو بكل أنظمتها دفاعاً أن يستيقظ إلا بعد انفجارها».

دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإستناداً لمقاومته، نفّذ سلاح الجو المسيّر اليميني عملية عسكرية نوعية تمثلت في استهداف أحد الأهداف المهمة في منطقة يافا المحتلة، ما يسمى صهيونياً «تل أبيب». في حين باركت لجان المقاومة في فلسطين، العملية البطولية التي نفّذتها القوات اليمينية باستهداف مدينة «يافا» المحتلة. الإسعاف الصهيوني، من جانبه كشف بحسب ما سمح بنشره حتى الآن، عن مقتل صهيوني وإصابة ١٠ بجروح وشظايا جراء الانفجار الذي وقع في شارع بن يهودا في تل أبيب، بالإضافة إلى حالة من الهلع أصابت المستوطنين في المدينة، نتيجة صوت الانفجار الضخم الذي وصلت أصداؤه إلى الضفة الغربية. بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهدافها مواقع صهيونية في عدة مناطق على الحدود اللبنانية، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة.

وتوجهاتهم أن يحرموا أمتعتهم ويعودوا إلى بلادهم الأصلية.

الفصائل الفلسطينية تبارك العملية

من جهتها باركت لجان المقاومة في فلسطين، العملية البطولية التي نفّذتها القوات اليمينية باستهداف مدينة «يافا» المحتلة. وفي بيان، قالت لجان المقاومة إنّ «عملية يافا النوعية تؤكد أنّ لا استقرار ولا أمان للصهاينة على أرضنا المحتلة»، «الذين يذلون الكيان وجيشه في كل زمان ومكان». كما دعت قوى وأحرار الأمة كافة إلى «الاقْتداء بأبطال الجيش اليميني وضرب العدو الصهيوني- أميركي في كل أنحاء المنطقة».

بدورها، أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية أنّ العملية البطولية التي استهدفت «تل أبيب» تُعدّ «تطوراً نوعياً في معركة محور المقاومة ضد العدو الصهيوني الفاشي».

وفي بيان، ثمّنت حركة المجاهدين موقف الشعب اليمني وموقف قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي، والقوات اليمينية المسلحة وحركة أنصار الله الثابت من نصرة غزة، على الرغم من التأمّر والحصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

إعلام صهيوني: ما حصل في «تل أبيب» يكشف ضعفنا

في السياق أعربت وسائل إعلام صهيونية، الجمعة، عن القلق وأفادت وسائل إعلام في قطاع غزة، بارتفاع أكثر من ٣٠ شهيداً في قصف الاحتلال عدداً من المنازل في المحافظة الوسطى من قطاع غزة، خلال الساعات الماضية. ولليوم ٢٨٧ على التوالي، يواصل «جيش» الاحتلال عدوانه على قطاع غزة، مخلّفاً عشرات الشهداء والإصابات، ودماراً واسعاً في سلسلة ضربات جوية ومدفعية على مناطق متفرقة. وأطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها تجاه ساحل بحر خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأغار طائرات الاحتلال الحربية بثلاثة

توجهاتهم أن يحرموا أمتعتهم ويعودوا إلى بلادهم الأصلية.

الفصائل الفلسطينية تبارك العملية

من جهتها باركت لجان المقاومة في فلسطين، العملية البطولية التي نفّذتها القوات اليمينية باستهداف مدينة «يافا» المحتلة. وفي بيان، قالت لجان المقاومة إنّ «عملية يافا النوعية تؤكد أنّ لا استقرار ولا أمان للصهاينة على أرضنا المحتلة»، «الذين يذلون الكيان وجيشه في كل زمان ومكان». كما دعت قوى وأحرار الأمة كافة إلى «الاقْتداء بأبطال الجيش اليميني وضرب العدو الصهيوني- أميركي في كل أنحاء المنطقة».

بدورها، أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية أنّ العملية البطولية التي استهدفت «تل أبيب» تُعدّ «تطوراً نوعياً في معركة محور المقاومة ضد العدو الصهيوني الفاشي».

وفي بيان، ثمّنت حركة المجاهدين موقف الشعب اليمني وموقف قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي، والقوات اليمينية المسلحة وحركة أنصار الله الثابت من نصرة غزة، على الرغم من التأمّر والحصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

القوات المسلحة اليمينية تعلن «تل أبيب» «منطقة غير آمنة»

تبني المتحدث باسم القوات المسلحة اليمينية، العميد يحيى سريع، تنفيذ سلاح الجو المسيّر عملية عسكرية نوعية تمثلت في استهداف أحد الأهداف المهمة في منطقة يافا المحتلة، ما يسمى «تل أبيب». وفي بيان، أكد سريع أنّ هذا الاستهداف يأتي «انتصاراً للمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورداً على مجازر العدوان الصهيوني بحق إخواننا في غزة». وفي تفاصيل العملية، أوضح سريع أنّ العملية نفذت بطائرة مسيرة جديدة اسمها «يافا» قادرة على تجاوز المنظومات الاعتراضية للاحتلال، حيث لا تستطيع الرادارات اكتشافها، مؤكداً أنّ العملية قد حققت أهدافها بنجاح. وفي السياق، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمينية منطقة يافا المحتلة «منطقة غير آمنة»، حيث «ستكون هدفاً أساسياً في مرمى أسلحتنا»، وأنّ القوات المسلحة «ستقوم بالتركيز على استهداف جبهة العدو الصهيوني الداخلية والوصول إلى العمق». وإذ أعلن عن هذه العملية، أكد العميد سريع امتلاك القوات المسلحة بنكا للأهداف في فلسطين المحتلة، منها الأهداف العسكرية والأمنية الحساسة، وأنها «ستمضي في ضرب تلك الأهداف رداً على مجازر العدو وجرائمه اليومية بحق إخواننا في قطاع غزة». وفي ختام بيانه، شدّد سريع على أنّ عمليات القوات المسلحة اليمينية مستمرة في إسناد المجاهدين الأبطال في غزة، والذين «يدافعون عن الأمة العربية والإسلامية بكلّ شعوبها ودولها»، وأنّ «عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

قتيل وإصابات وأضرار نتيجة العملية

وكانت طائرة مسيرة قد اخترقت فجر الجمعة، أجواء فلسطين المحتلة من جهة البحر وسقطت في شارع «شالوم عليكم»، «تل أبيب»، ما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة نتيجة اصطدامها بأحد المباني. وكشف الإسعاف الصهيوني، بحسب ما سمح بنشره حتى الآن، عن مقتل صهيوني وإصابة ١٠ بجروح وشظايا من جراء الانفجار الذي وقع في مبنى عند زاوية شارع «بن يهودا» وشارع «شالوم عليكم»، في «تل أبيب» بالقرب من مبنى مُلحق بالسفارة الأميركية، بالإضافة إلى حالة من الهلع أصابت المستوطنين في المدينة، نتيجة صوت الانفجار الضخم الذي وصلت أصداؤه إلى الضفة الغربية. وانتشرت مشاهد توضح لحظات الانفجار وما بعده، حيث أوضحت المشاهد صوت محرك المسيرة قبل الاصطدام بالمبنى، كما تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن أكثر من مسيرة استهدفت المنطقة.

وبحسب ما أكد صحفي محلي، فقد وقع الانفجار في أحد أضخم شوارع «تل أبيب» وفي منطقة آمنة تعج بالأبراج والسفارات والدفاعات الجوية الإضافية، لا سيما القنصلية الأميركية التي تبعد عشرات الأمتار عن مكان الانفجار. وقد أعلن عن تضرر مكاتب تابعة للقنصلية الأميركية في «تل أبيب» من جراء انفجار الطائرة المسيرة.

وعقب العملية، أعلن مكتب رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، أنّ الأخير «قد يلغي سفره إلى الولايات المتحدة بعد استهداف تل أبيب».

باكورة لعمليات تصعيدية

وفي الإطار، أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله حزام الأسد، أنّ هذه العملية «هي باكورة لعمليات تصعيدية مقبلة». وأضاف الأسد أنّ على العدو الصهيوني «تحسس رأسه في كل المدن»، ف «القام أكبر بالنسبة إلى العدو طالما هناك عدوان على غزة». وكشف أنّ اليمن «دخل مرحلة استراتيجية جديدة في العملية ضد العدو»، مؤكداً أنّ هناك «تكاليف مع قوى جيهاة المقاومة في لبنان والعراق وفلسطين المحتلة».

ودعا المستوطنين من مختلف

حركتنا حماس والجهاد تدعوان منظمة التحرير إلى سحب اعترافها بالكيان الصهيوني

شهداء وجرحى جراء قصف الاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة

في العاصمة القطرية الدوحة، بحيث استقبل رئيس المكتب السياسي لحماس، إسمايل هنية، الأمين العام للجهاد الإسلامي، زياد النخالة، ونائبه محمد الهندي، وبحث الجانبان في التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى.

ورأت القيادتان أنه، في ظل موقف «الكنيست» المعلن بشأن رفض حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، فإن المجموع الوطني مطالب بموقف جامع لمواجهة هذه محاولات شطب القضية الفلسطينية والبناء على ما أنجزته المعركة.

المستشفى التابع للجنة، وكل المرافق الصحية في جنوبي غزة، إلى نقطة الانتهاء، فضلاً عن عدم تمكنها من معالجة الذين يعانون إصابات تهدد حياتهم».

سحب الاعتراف بالعدو الصهيوني

من جانب آخر دعت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى سحب اعترافها بالكيان الصهيوني، رداً على قرار «الكنيست» الصهيوني عدم الاعتراف بدولة فلسطينية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع قياديي الحركتين

صواريخ على منزل شرقي بلدة القرارة، شمالي مدينة خان يونس. وفي وسط القطاع، استشهد ٥ مواطنين وأصيب عدد آخر، من جراء قصف الاحتلال منزلاً في «مخيم C»، في النصيرات. وفي وقت سابق، حدّرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من أنّ كل المرافق الصحية في جنوبي قطاع غزة وصلت إلى «نقطة الانتهاء» بسبب القصف الصهيوني المتواصل لجميع المرافق. وأفاد مدير البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، وليام شومبورج، بأن العدد الكبير للضحايا تسبب بوصول

أفادت وسائل إعلام في قطاع غزة، بارتفاع أكثر من ٣٠ شهيداً في قصف الاحتلال عدداً من المنازل في المحافظة الوسطى من قطاع غزة، خلال الساعات الماضية. ولليوم ٢٨٧ على التوالي، يواصل «جيش» الاحتلال عدوانه على قطاع غزة، مخلّفاً عشرات الشهداء والإصابات، ودماراً واسعاً في سلسلة ضربات جوية ومدفعية على مناطق متفرقة. وأطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها تجاه ساحل بحر خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأغار طائرات الاحتلال الحربية بثلاثة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي
وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والاعلامية: احسان صالح
• المشرف ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٨
• الهاتف: ٥٠ و ٥٣٨٨ / ٨٨٧٥١٠٢٠ • الفاكس: ٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠
• تليفاكس الإعلانات: ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٩
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والاعلامية

الإمام الصادق (ع):

زوروا قبر الحسين (ع) ولا تجفوه فإنه سيد شباب أهل الجنة من الخلق وسيد شباب الشهداء

الإمام الخميني (رض):

محرم هو شهر النهضة الكبرى لسيد الشهداء والأولياء عليهم السلام، الذي علم البشر - عبر قيامه في مقابل الطاغوت - الثورة والنهضة والبناء

صورة



مازلنا - في مجتمعنا - لانتصحة الحركة الحسينية منتبهة، ومازلنا على درب كربلاء وعاشوراء، ينهضي أبناء شعبنا أن يظل شعور الحضور في ميدان نينوى وكربلاء متأجلاً فيهم... هذه هي روح الحركة الحسينية للمسلمين، أينما توجد حركة من أجل الإسلام، وإقامة الحدود الإلهية، ومن أجل إحياء الإسلام، فهي حركة حسينية.

بواسطة باحثين إيرانيين؛

توطين ألواح شمسية في محطات الطاقة لشبكة الكهرباء

إستطاع باحثون في شركة معرفية إيرانية توطين ألواح طاقة شمسية بقدرة خمسة كيلوات يمكن استخدامها في محطات الطاقة الشمسية المرتبطة بالشبكة ويمكن حقن الكهرباء الفائضة المنتجة في الشبكة.

إن الشركة الإيرانية المعرفية قد تأسست بهدف إرساء نظرة جديدة في مجال الطاقة المتجددة على المستوى الوطني والإقليمي، وهي قادرة على تقديم خدمات متنوعة في مجال الطاقة المتجددة باستخدام خبراء تقنيين وعلماء متمكنين على مستوى البلاد. والفريق الفني والهندسي والتنفيذي للشركة حرص على الاستفادة من أكفأ المتخصصين الذين يعملون في مختلف الصناعات في البلاد لسنوات، والذين يتمتعون بالقدرة على تصميم وتنفيذ جميع أنواع أنظمة الطاقة الشمسية سواء خارج الشبكة أو متصلة بالشبكة على أساس المعايير الدولية والمعايير الوطنية المحلية.

من خلال تقديم منتج مبتكرين، اتخذت الشركة خطوة كبيرة نحو التطوير والتقدم في المناطق المحرومة في البلاد. ويعد الانفرتر بقدرة ٥ كيلوات وجهاز تنقية المياه بالطاقة الشمسية حلًا مثاليًا لتوفير الكهرباء ومياه الشرب الآمنة في المناطق التي لا تتوفر فيها شبكة الكهرباء والماء الوطنية.

في السياق قال مولود عباسي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: أحدث منتج لدينا هو عاكس للطاقة الشمسية مصمم للاستخدام في محطات الطاقة الشمسية وأنظمة الطاقة المتجددة. يعد لوح الطاقة الشمسي أحد المكونات الرئيسية لمحطات الطاقة الشمسية وهو في الواقع القلب النابض لمحطة الطاقة. مهمة العاكس الشمسي في الأنظمة الكهروضوئية هي تحويل كهرباء التيار المستمر التي تنتجها الألواح أو المخزنة في البطاريات إلى كهرباء تيار متردد. تتراوح قوة المحولات من ١٠ واط قليلة (للاستخدام الصغير) إلى عدة ميغاوات (للاستخدام محطات توليد الطاقة) واعتماداً على نوع النظام الكهروضوئي، يتم استخدامه متصلاً بالشبكة أو منفصلاً عن الشبكة.

يتم إنتاج هذا العاكس بقدرة خمسة كيلوات ويتميز بميزات فريدة تجعله خياراً مثاليًا لمجموعة واسعة من التطبيقات. وتابع: من أهم مزايا هذا المنتج القدرة على الاتصال بشبكة الكهرباء. وهذا يعني أنه يمكن استخدامه في محطات الطاقة الشمسية المتصلة بالشبكة ويمكن حقن الكهرباء الزائدة المولدة في شبكة الكهرباء. وفي حين أن العديد من محولات الطاقة الشمسية في السوق الإيرانية هي نسخ من نماذج أجنبية، إلا أن العاكس الذي تنتجه هذه الشركة تم تصميمه وإنتاجه بالكامل في إيران وهي ذات جودة عالية. وعن الإنجاز الأكبر أو الأهم لهذه المجموعة قال: بعد من الجهود المتواصلة، نجح فريق الخبراء لدينا في تصميم وإنتاج النموذج الأولي الداخلي للوح الطاقة المتقدم. كما يعد هذا المنتج خطوة كبيرة نحو الاكتفاء الذاتي وتطوير تقنيات جديدة في مجال الطاقة المتجددة.

وأضاف: بالإضافة إلى هذا الإنجاز الكبير، تنشط مجموعتنا أيضاً في مجال إنتاج معدات محطات الطاقة المتجددة. أحد منتجاتنا المتميزة هو جهاز تنقية المياه المحمول بالاعتماد على الطاقة الشمسية، والذي تم تصميمه خصيصاً للمناطق المحرومة. باستخدام الطاقة الشمسية، يوفر هذا الجهاز مياه شرب صحية لسكان هذه المناطق ولا يتطلب إنشاء بنية تحتية معقدة ومكلفة لشبكة الكهرباء، ولكن الطريق آمنة لتحقيق أهدافنا ليس سلساً، ومن أجل توريد منتجاتنا إلى السوق وتقديم الخدمات للناس، نحتاج إلى دعم مالي وتسهيلات خاصة من المؤسسات ذات الصلة.



إنجاز اخر للشركات القائمة على المعرفة

مقتل الإمام الحسين (ع) الجامع.. مصدر للباحثين عن عاشوراء

والاستماع من خلال جهاز كمبيوتر أو هاتف محمول متصل بالإنترنت. وتابع جوادى: في هذا العمل، وباستخدام أدوات تكنولوجية ومبتكرة، تمت محاولة توثيق أحداث عاشوراء، ومن خلاله يسهل التحقق من أي رواية لهذه الواقعة، والتي كثيراً ما تُروى في مرآتي سيد الشهداء (ع).

وبحسب جوادى، فإن جمهور هذا العمل هم باحثون ومثقفون يعملون في مجال تاريخ الشيعة ويركزون بشكل أو بآخر على أبحاث عاشوراء. وفي الختام، أشار مدير مشروع «مقتل سيد الشهداء (ع) الجامع» إلى أن كل مجلد من هذا العمل يحتوي على ما يقارب ٤٥٠ مدخلًا، وفي كل عنوان من العناوين والمقالات المقدمة معدل ٢٠ حاشية لتوفير معلومات أكثر شمولاً للجمهور.

قاعدة بيانات «مقتل سيد الشهداء (ع) الجامع» أحد المنتجات التي قدمتها شركة دانس بنیان صدای بهار، وهو في الواقع كتاب تاريخي عن سيرة الإمام الحسين (ع) وأحداث عاشوراء. جوادى، مدير مشروع «مقتل سيد الشهداء (ع) الجامع» قال: لقد طبع هذا الكتاب في مجلدين بالتعاون مع مجموعة من المؤرخين، بإشراف الأستاذ المرحوم مهدي بيشوايي، والداخل في هذا الكتاب منفصلة مع إمكانية توثيق الحواشي، وقد تم إتاحتها للباحثين في «مكتبة المدرسة الفقهية» على العنوان <https://lib.eshia.ir>. وذكر: أن ربط العلماء بالعلماء وإقامة اتصال مباشر عبر الإنترنت بين الحوزات العلمية في مدن قم ومشهد المقدستين والنجف الأشرف وغيرها من المدن هو أحد أهداف المدرسة الفقهية،

بواسطة شركة إيرانية قائمة على المعرفة، باستخدام الأدوات التكنولوجية والمبتكرة، في توفير قاعدة بيانات في مجال مصادر ثورة الإمام الحسين (ع) وهو مفيد جداً للباحثين في توثيق هذا الحدث التاريخي. تعمل شركة «صدای بهار» المعرفية في مجال تكنولوجيا نقل الكلام المباشر (VoIP)، وقد صممت برامج تستخدم أدوات الكلام والكتابة والصورة (كاميرا ويب) وإرسال الملفات (إلى جانب المرافق الأخرى). تعد برامج التعليم عن بُعد، والتواصل الاجتماعي، والدليل عبر الإنترنت، والأسئلة والأجوبة المباشرة، والتواصل الإلكتروني والمراسلة الإيرانية، من بين منتجات شركة صدای بهار، التي بنتها على أساس المعرفة التقنية المحلية.

إنتاج «ملاقط بلاستيكية» ذات استخدامات طبية وصناعية وبحثية

نجحت طالبة الدكتوراه في جامعة آزاد الإسلامية في صنع وميضات بلاستيكية بتركيبات وطرق مختلفة وتطبيقات طبية وصناعية

وبحثية. حيث أنهت الدكتوراه لاله يونسى المختصة في الهندسة النووية وفي تخصص الطب الإشعاعي أطروحتها بعنوان «دراسة تأثير مركبات الفلورسنت في التركيبة على سلوك التألق للبلاستيك مشروع التألق البلاستيكي بتركيبات وطرق مختلفة».

في هذا الصدد قالت يونسى: بالنظر إلى تاريخ الأنشطة البحثية المشتركة متعددة التخصصات في مجال البوليمر ومجال الدراسة، فقد قمت بعمل بحثي لعدة سنوات لصناعة الدروع الإشعاعية المختلفة وكنت مهتمة بمواصلة العمل في صناعة مركبات البوليمر ذات الصلة بمجال دراسي. وأضافت: نظراً لأهمية الميضات البلاستيكية ككاشفات للإشعاع وقاعدة نظراً لانخفاض تكلفة تصنيعها نسبياً، وقوتها الجيدة، وقدرتها وأشارت إلى أن زيادة القدرة على الكشف عن الإشعاع هي واحدة من أهم مسارات التقدم في مجال تطبيق الإشعاع، وأوضحت عن أهداف وتطبيقات اختراعها قائلة: تعتبر أجهزة الوميض من أهم أجهزة الكشف عن الإشعاع في مجموعة واسعة من التطبيقات الطبية والصناعية والبحثية المختلفة. هذا وتم استخدام أجهزة التألق البلاستيكية العضوية على نطاق واسع في الصناعة والطب نظراً لانخفاض تكلفة تصنيعها نسبياً، وقوتها الجيدة، وقدرتها على تحمل الظروف البيئية، ووقت الاضمحلال السريع، وقرب العدد الذري الفعال من أنسجة الجسم وسهولة تشكيلها.

شركة معرفية تنتج دواء يمنع أمراض الثروة الحيوانية



نجح باحثون في شركة قائمة على المعرفة في إنتاج منتج تكنولوجي يمكنه منع موت الحيوانات عند المرض. الباحثون يعملون في شركة معرفية بدأت نشاطها في مجال إنتاج الأدوية العشبية عام ٢٠٢١ في إنتاج علاج هلامي يستخدم لعلاج الأمراض في تربية الماشية. جدير بالذكر أن هذا المنتج الفريد ليس له نماذج محلية أو أجنبية ويستقطب العملة الأجنبية إلى البلاد.

في السياق قالت الميرزا ضياء مطلبی پور المديرة التنفيذية لشركة « زینست درمان آیادیس » المعرفية وعضوة هيئة التدريس في جامعة آزاد الإسلامية فرع اصفهان، قالت عن أنشطة هذه الشركة: إن هذه الشركة المعرفية تنشط في إنتاج الأدوية العشبية وخلصات النباتات الطبية وتحليل المواد الفعالة لهذه الخلاصات واستخدام خصائصها لعلاج الأمراض في المجالات الحيوانية والبيطرية.

وتابعت: إنطلق نشاطنا عام ٢٠٢١ بالتعاون مع عضو هيئة تدريس آخر في جامعة آزاد الإسلامية في أصفهان، ونجحنا في الحصول على الموافقات لمنتج الجل العلاجي الخاص بنا في الشركة. وأكدت أننا نبحت عن تحقيق إيرادات لهذه الشركة القائمة على المعرفة بناءً على الرؤى التي وضعناها، وتابعت: لقد قمنا بالأبحاث اللازمة في مجالات إنتاج النباتات الطبية ونجحنا في إنتاج جل معالجة خاصة. وحول ما هو الجل العلاجي القائم على المعرفة الذي يلي احتياجات البلاد، قالت: يستخدم هذا المنتج في علاج الماشية ويمنع دخول المواد الأجنبية. وأوضحت: بسبب تركيبته الهلامية الفريدة، فإن هذا المنتج يمنع أمراض الثروة الحيوانية، والأهم من ذلك أن المنتج لا يوجد له أي شبيه أجنبي أو محلي مماثل، وقد أدى ذلك إلى زيادة العملة للبلاد. وأوضحت: إن منتج الجل الخاص للعلاج القائم على العلم يمكن بالتأكد أن يقلل من الأمراض لدى الحيوانات ويمكن استغلاله واستخدامه في مجال الطب البيطري، لأنه يتمتع بتركيبه فريدة. كما تحدثت عن مميزات منتج الجل الخاص بهذه الشركة المعرفية، مشيرة إلى أنه تم استخدام مخلفات النباتات لإنتاج هذا المنتج.



وتابع: بشكل عام، في العمليات الجراحية المختلفة، يعتبر إغلاق تدفق الدم للمريض أمراً مهماً، كما أن إغلاق تدفق الدم لأكثر من ساعتين يمكن أن يسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه للمريض.

ويسمح جهاز العاصبة الرقمية أحادي المنفذ للمستخدم بضبط الضغط والمدة وقطع تدفق الدم للمريض بأصفاة خاصة يتم ربطها حول العضو لإجراء عملية جراحية دون حدوث نزيف غير مرغوب به في الدماغ.

وقال: إن هذه العاصبة مزودة أيضاً بأجهزة إنذار تنبه المستخدم بعد انتهاء الوقت المحدد. أيضاً يعد هذا التحذير الموجود في العاصبة ميزة مهمة جداً، لأنه إذا انقطع تدفق الدم لفترة طويلة، فإن جسم المريض سيعاني من فقر الدم ويعاني من أضرار جسيمة. وأوضح: أن الحد الأقصى لضغط الجهاز يصل إلى ٥٠٠ ملم زئبق، وبحسب قانون المعايير الدولية فإن الحد الأقصى للضغط المسموح به هو ٣٠٠ ملم زئبق.

وقال: يمكن استخدام جهاز العاصبة الرقمية أحادي المنفذ مع بطارية ويمكن استخدامه طالما يحتاج المريض إلى النقل إلى مركز العلاج دون إصابة. وأكد المسؤول في الشركة المعرفية أنه لا يوجد طراز محلي أو أجنبي لهذا المنتج، ويمكن استخدامه في غرف العمليات والعيادات ومراكز الطوارئ، كما أن ميزة هذا الجهاز الخفيفة والمحمولة مفيدة جداً للمناطق المحرومة.